

الأجوبة الطرءونية

على سؤالات البراء

التواصلية

ج ٢

١٠١-٢٠٠

هذا جمع لبعض ما حفظ من إجابات على أسئلة الإخوة على مواقع التواصل الاجتماعي وأهمها  
الواتس والتليقرام والفيس بوك وتويتر وهي إجابات ننسب بالاختصار والسرعة فليراع ذلك

١٤٤١ هـ

١٠١\_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل وفقكم الله .  
ما رأيكم بالتأصيل هذا .

مرتكب الشرك مشرك والذي يعذره كافر وهذا من حيث الأصل .  
ولكن عند التنزيل لا نكفر العاذر حتى تقام عليه البينة .  
وتأصيلنا هذا كتأصيل الأئمة الأعلام مثل قولهم من قال ( القرآن مخلوق كفر ومن لم يكفره  
كفر) وكذلك الناقض الثالث الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب . أنا أذكر ذلك  
كتأصيل أما عند التنزيل فالأمر يختلف .  
نريد تعليقكم حفظكم الله .

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
العبارة جيدة بالجملة لكنها موهمة لكثير من الناس وكل فريق يفسرها كيف يشاء وهذا هو  
الإشكال في عبارات أئمة الدعوة المشابهة وعليه فهي صحيحة إذا فسرت التفسير الصحيح  
هذا هو الشرط الأساس

٢٠١\_ السائل : شيخنا ما موقف الموحدين مما يجري في غزة ؟  
وما رأيك بهذا اليوم : (داخلية غزة : أحبطت قوات الأمن الوطني محاولة تسلل ثلاثة  
أشخاص عبر الحدود الجنوبية مع مصر، مساء اليوم الأربعاء، حيث أُلقت القبض على  
أحدهم ولا زالت تتعقب آثار اثنين آخرين.  
وتواصل القوات استنفارها على طول الحدود الجنوبية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي )

الطهروني : أولا : شعب غزة شيء وحماس شيء آخر ، والهجوم على الشعب فكل قلوبنا  
معهم وندعو الله لهم ان يحفظهم ويرد عادية اليهود عليهم لعائن الله المتتالية

وكذا حماس يختلف الناس فيها لما حصل من قياداتهم من تصريحات كفرية فيها موالاة للرافضة  
المجوس وللنصيرية وسائر المواقف المخزية واليهود لا يختلف فيهم اثنان ولا ينتطح فيهم عنزان  
فأيضا لا يفرحنا تسلط اليهود عليهم والله المستعان

السائل : أعنى الجهاد فأمرهم ربما يكون اوضح فتبعيتهم لإيران أكبر

الطرهوني : نفس الأمر بارك الله فيك وعموما الضرب يتلقاه المساكين من عامة المسلمين  
بغزة والله المستعان

١٠٣ \_ السائل : السلام عليكم

التكفير بالعموم أو أعيان مثال بلد يتفشى فيه الشرك فيه الأغلبية يحكم على من فيه  
بالكفر؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحكم على مجتمع بأسره متفرع عن الحكم على أعيانه وهو مترتب على أعمال هؤلاء الأعيان  
والعبرة دائما بالأصل ولا ينتقل عنه إلا بناقل محقق لا يختلف فيه وبالنظر في الرسالة أعلاه  
يتضح انه ليس كل من وقع في كفر أو شرك يحكم عليه بأنه كافر ولذا فالمجتمعات التي هي  
في الأصل تقيم شعائر الإسلام الظاهرة من صلاة وصيام ويرفع فيها الأذان هي مجتمعات  
مسلمة والأصل في أفرادها الإسلام

السائل : وان كان يحكمها طاغوت وفيها انتخابات ومحاكم كفرية وأكثر من يصلون في  
المساجد صوفية فلا تجدد أحد يسلم لا من الانتخابات ولا من المحاكم ولا يسلم من انهو لا  
يكفرون الطاغوت والخ ..... لا زال الكثير  
والله المستعان نسأل الله العفو والعافية

الطهروني : الطاغوت لاعلاقة له بالحكم على الشعب وأما الانتخابات فهي مما يخفى حكمه على جل المسلمين والمحاكم تابعة للحكومة لا للشعب وهي متفاوتة فمحاكم الأحوال الشخصية تحكم بالمذاهب الشرعية في الغالب والتحاكم يختلف عن الحكم ولايسلم ان اغلب من يصلون صوفية بل يكاد يكون العكس لان الصوفية كثيرا منهم لا يصلون في المساجد وهم متفاوتون فمنهم قبوريون مشركون ومنهم مبتدعة وعدم تكفير الطاغوت لاعلاقة له بإسلامهم فهي مسألة فقهية يصعب على العامة استيعابها

---

١٠٤ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته.. لو تتكرم علينا بشرح ميسر متى يعذر الانسان بالجهل ؟

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته باختصار كل مسألة يمكن ان تفتقر إلى العلم يعذر فيها بالجهل ومالا يفتقر للعلم لاعذر فيه بالجهل وللتوسع قليلا في ذلك عليك برسالتني العذر بالجهل

---

١٠٥ \_ السائل : السلام عليكم قراءة الفاتحة للمأموم خلف الإمام هل يكتفي بالسمع ام يقرأ بعد الامام وما صحة صلاة المأموم إذا لم يقرأها في صلاة جهرية ام سرية

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الراجح وجوب القراءة على المأموم في السرية والجهرية لحديث عبادة بن الصامت في صلاة الفجر فقط بأمر القرآن .. وصلاة من يرى غير ذلك صحيحة لأنه تابع لاجتهاد العلماء

١٠٦\_ السائل : السلام عليكم

رسائل البوت الأخيرة توحى بكمية الضبابية والضياع التي نعيشها ويعيشها الشباب بسبب عدم وضوح الية تنزيل الاحكام والاصاف الشرعية على المتلبسين بالافعال الكفرية التي لم يسبقهم اليها احد من العالمين.

وما ارى ذلك الا لاسباب منها..

ان فهم مسائل العذر ومناطته كما هو عندنا في هذه الفترة المعاصرة فيه اخطاء يجب مراجعتها.

فمثلا نحن نقول بالعذر في كل انواع الشرك باطلاق حتى تنتفي الحجة ثم بعد ذلك الحجة لا ضابط واضح لها فاصبح حتى المعاند او المعرض الذي لا يبالي ما قول الدين اصلا لدينا يدخل فيمن لم تقم عليه الحجة لعدم الفهم او عدم البيان

ثم عندنا الحجة تحتاج نبي او عالم مجتهد جهيد حافظ محدث بفتح الدال المشددة تارة وكسرهما تارة اخرى.. ليقيمها ولا تقام بغيره وهذا ايضا مما لم يسبقنا اليه احد

ايضا عندنا امور غير مضبوطة وان ضبطت فان ضبطها غير واضح المعالم مثلا كالتاويل المستساغ متى يكون مستساغ ومتى يكون غير مستساغ ومن يقرر هذا وهل يختلف هذا من زمن الى زمن وان كان الضابط المناط به العذر ضبابيا بهذا الشكل فكيف يعرف من يعذر ومن لا يعذر بدون الدخول بدوامه خلاف لا تنتهي فيها تكفير المتلبسين باكبر

النواقض معضلة كمعادلة رياضية من الدرجة العاشرة. فمثلا تاويل الاخوان بركوب

الديموقراطية للوصول للشريعة الذي ما زال يعذر به من يعذر الى متى يبقى مستساغا وما هو ضابط ذلك وان لم يكن التاويل هذا مستساغا فبم يعذرون اليوم كل راكب لناقض استخدام الكفر للوصول للايمان؟!!

وحتى اذا ذهبنا لموضوع المسائل الخفية والظاهرة والتفريق بينهم فما هو الضابط الواضح؟ ومن يقرر خفاء هذه المسألة او ظهورها وكيف..

مثلا شرك الديمقراطية ومعرفة معنى الديمقراطية الى متى ستبقى مسألة خفية وهي مسألة زاد التدوين والتبيين فيها عن ١٠٠ سنة والله اعلم.

ثم حتى اذا ذهبنا الى العلماء الذين لا يقولون بالجهل وفروعه في مسائل الشرك الاكبر واصول الدين.. وهم كثير.. فتجدهم عند التنزيل والتطبيق متخبطون يتناقضون مع الاصول التي قرروها في كتبهم.

فكيف مثلا لم يصدر من احد ممن يقولون بأصولهم بعدم العذر في الشرك الاكبر واصول الدين تكفير لطوائف كالجيش الوثني واقعة ليس فقط بشرك الحاكمية بل أيضا بشرك اعانة الكفار على دينهم واقامة حكمهم وكفر الموالاتة المظاهرة للكافرين على المسلمين وكفر الاقرار والتحاكم والرضا العلني بأحكام المجتمع الدولي المناقضة لأصول الدين، وهذه امور لم تعد تخفى على الاطفال اليوم بله ان تخفى على العلماء او متحدثين رسميين ومتصدرين يدعون العلم ويجادلون ويعاندون ويستكبرون عما هم فيه واقعون. فهذا لوحده عند الائمة السابقين اسمه كفر عناد واعراض وتكذيب. ونحن ما نزال نقول متاولون معذورون او ما زلنا نتوقف في اطلاق الاحكام ونتخذ الاعذار لمن لم يعد يبالي اصلا ان كنا نعذره او نكفروه.. فنحن عنده خوارج او غلاة مباحون الدم لمجرد المخالفة والحجج للقتال موجودة. بل وان قام احد بتنزيل احكام الكفر على المتلبس بكل ما ذكر من النواقض ترى من يتورع بتنزيل احكام الكفر لا يتورع قبل التنزيل ولا شروط عنده ولا موانع عند توزيع احكام الخارجية والاستئصال واستباحة الدماء والاموال.. فلعمري هذه قسمة ضيزى. والله ان هذا لتخبط يعيشه المحسوبون على التيار الجهادي والمعتبرون من اعلامه قبل ان يعيشيه المخالفون.

ماتعليقكم على هذا الكلام؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا الكلام في الجملة جيد وهو يحكي فعلا واقعا مريرا وقد تعرضنا لذلك في الحملة في عدة مواضع وتم جمع منشورات ذلك في رسائل تبرز هذه الإشكالات ومنها مثلا معركة المصطلحات وطبعا العذر بالجهل وكذا تكفير العادر

وأيضاً تكفير المعين ومن قبل ذلك اللقاء الصوتي الذي كان وصيتي للأُنصار خاصة فقد أجمل هذه الإشكالات فليراجع من أراد الحق ماتمت الإشارة إليه وبالله التوفيق

---

١٠٧\_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله

شيخنا الكريم ما الضابط في إظهار الدين الذي يحيل حكم الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام من الوجوب إلى الاستحباب أو الإباحة؟ هل يدخل فيه إظهار جميع أمور الدين من تكفير الطواغيت والجهاد وغيره؟ أم فقط إعلام الناس بأن المرء المقيم في بلاد الكفر مسلم؟

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مسألة إظهار الدين في بلاد الكفر ذكرها مشايخ الدعوة في الرسائل النجدية وليس المراد بها إقامة الشعائر وإنما إظهار العداوة والبغضاء والتبرؤ من أهل الكفر وأصل ذلك حال النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في مكة وآيات التبرؤ ونحو ذلك والذي أراه وجوب الهجرة إلا لمجاهد أو رسول كما ذكر ابن حزم ويستثنى المضطر وهو من لم يجد حيلة والله أعلم

---

١٠٨\_ السائل : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي سؤال بارك الله فيك حكم أداء الضريبة عن السيارة والتأمين اللذين يفرضهما الطواغيت بدي جواب بارك الله فيك

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الضرائب والتأمين الإجباري من المكوس المحرمة في الإسلام وهي من أكل المال بغير حق وفي الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس فيجب على المسلم عدم دفعها أو التحايل عليها إن



استطاع وإلا رخص له في دفعها رفعا للحرع العظيم ودفعها للمفاسد المترتبة على عدم الدفع والإيثم على الماكس والله أعلم

---

١٠٩ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخني انا في بلد اوروي وكل عمل استطيع العمل به يكون حرام مثل العمل في المطاعم (اللحم ليس حلال) او في المخازن (يوجد كحوليات ومواد محرمة) او توصيل طلبات طعام (يوجد به اكل ليس حلال) ولو وجدت عمل ليس به محرمات فهل يجوز دفع الضرائب لهم علما ان هذا البلد من ضمن التحالف ويساعد التحالف بالمال والعتاد؟؟؟؟؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أخي الكريم .. طالما تكلمنا كثيرا عن الإقامة في بلاد الكفار ومفاسدها في العمل والمآكل والتربية وغير ذلك والأصل عدم جواز البقاء في دار الكفر فمن قدر على الهجرة منها ولو لبلد أقل فسادا وإجراما في حق المسلمين وجب عليه الهجرة وأما من لم يجد بدا من الإقامة فيها وضاق عليه السبل فليثق الله ما استطاع ويرتكب دائما أقل المفاسد ويكثر الدعاء أن يخرج الله من تلك القرية الظالم أهلها ويلزم الاستغفار

---

١١٠ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله شيخنا ما حكم التأمين عموما

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
التأمين نوعان تجاري وتكافلي فالأول محرم جملة لأنه غرر وأكل مال بالباطل والثاني مباح إذا توفرت شروطه وحقيقته وهو صعب جدا  
السائل : أنا أتكلم علي التأمين الصحي

الطرهوني : كما قلت لك أخي .. هذا نوع من أنواع التأمين التجاري

السائل : ماذا يفعل من يكون عنده هذا التأمين

الطرهوني : إذا أجبر عليه رخص له رفعا للخرج والإثم على من جبره عليه وإلا وجب عليه عدم الدخول فيه بل يخرج منه إذا دخل فيه وأمكن له الخروج

السائل : إذا كان الشخص مجبر عليه هل يجوز أخذ منهم شيء مثل المال للأطفال وتعويض في الصحي

الطرهوني : إذا أجبر المسلم على التأمين فيحل له من أموالهم مادفعه بنفسه وأما ما زاد على ذلك فإنه يتصدق به في وجوه الخير إلا إذا كانت خدمات حكومية كعلاج في المستشفيات مثلا فلا حرج عليه

السائل : وإذا كان المستشفيات خاص

الطرهوني : إذا على حساب الحكومة فلا حرج وأما على حساب الشركات الخاصة فلا يجوز

---

١١١ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

شيخنا هل يجوز سرقة الكهرباء، والدولة لا تحكم بشرع الله والحكام نهبوا البلاد والعباد ،

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته إذا أمكن التحايل للتهرب من دفع رسوم خدمات الدولة الحاكمة بالكفر والظلم سواء من كهرباء وغيرها جاز بل قد يجب والله أعلم

السائل : جزاكم الله خير شيخنا، ولكن ثمة من يقول أن الكهرياء مال الشعب ؛ لهذا لا يجوز فما رأيكم

الطرهوني : نعم المال العام مال الشعب ولكن نحن قصرنا الأمر على الحكومات التي تأكل مال الشعب هذا بل وتأكل موارد البلاد الأصلية ثم تزيد على ذلك باستخدامها في محاربة الإسلام والمسلمين ككل حكوماتنا

---

١١٢ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إذا سميت المولود قريش هل فيه كراهة او ماشابه ذلك

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لا حرج في تلك التسمية حيث الأصل الإباحة ولا يوجد مانع لكن الأولى أن تسمي اسما تخدم به الإسلام ويكون له تأثير في الطفل عندما يكبر ويجذب الا يكون شاذا بحيث يسبب له حرجا

السائل : اخي هل هذا الاسم قريش فيه حرج

الطرهوني : يا أخي الجواب أنه لا حرج والأفضل تركه إلى ما هو أفضل منه.

---

١١٣ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخي انا كان عمري ١٥ سنة واهلي اجبروني ان اذهب معهم لبلاد الكفر وكنت ارفض لكن في النهاية ذهبت معهم. وحصلت على الجنسية مع كرهني لذلك ، وقت المقابلات اقول لهم اريد سحب اللجوء والعودة لكن يرفضوا بسبب عدم امتلاكي اي جنسية او اقامة اي بلد. هل حصولي على الجنسية فيه إثم علي ؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ليس عليك حرج أخي طالما لم يكن الأمر باختيارك او طالما لم يحصل منك تنازلات عقدية للحصول على الجنسية بالإضافة لما تحكيه من ظروف ملجئة والله أعلم

١١٤ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة بعض الناس في دول الأوروبية عندنا يدخلون تركيا بقصد اللجوء أو سكن هناك يتطلب منهم ما يسمى الكملك مثل إثبات تركي لكن أو شروط التبصيم هو احترام القانون وتحاكم إليه في أي صغيرة وكبيرة ما حكم من يبصمون أو يوقعون على هذه الوثائق ؟  
شيخنا للعلم، أنه لا يمكن التحرك دون الإثبات الشخصي، "الكملك" ولا يمكن الذهاب إلى المشفى إلا به، ولا يمكن التجوال إلا به، ولا يمكن السفر إلى محافظة أخرى إلا به؛ ولا يمكن تثبيت عقد الإيجار إلا به، ولا يمكن الحصول على مساعدات إلا به، ولا يمكن شراء خط للهاتف إلا به، بختصار ، حركة الشخص الملتجئ تشل في تركيا إن لم يحمل الكملك،

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
إذا لم يجد بدا من ذلك فإنه يبصم أو يوقع وليس في نيته أن توقيعه أو تبصيمه على ما في الوثيقة وهذا مثل ضغط زر الموافقة على أي برنامج تواصل مثل الفيسبوك ونحوه عند الاشتراك فيه ومثل اي توقيع على شروط تأشيرة ونحو ذلك كله بدون نية موافقة مجرد توقيع او تبصيم كأنه على ورقة فارغة

١١٥ \_ السائل : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته لدي سؤال أبي يدخن السجائر كل يوم و في كل سجارة يشربها انكر عليه و لكني صراحة مللت من اني كل يوم انكر عليه فهل اكف عن اني انكر عليه ام انكر و استمر

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
كتب الله أجرك .. وإذا استطعت الاستمرار فاستمر ولا تيأس وحاول تنويع الأسلوب وأكثر  
من الدعاء له .. هداه الله وأقر عينك به

---

١١٦ \_ السائل : شيخنا الحبيب أعزك الله وأدامك  
ما رأيكم في الزيدية وهل يدعون من المسلمين ؟

الطرهوني : والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اما الزيدية فهم إن لم يتلوثوا بعقائد الاثني عشرية كما حصل للحوثة فهم فرقة مبتدعة داخل  
دائرة الإسلام

---

١١٧ \_ السائل : ما رأيكم في الانتخابات واختيار الأمة لمجلس شورى من أهل الصلاح  
والجهاد ؟

الطرهوني : اما الاتفاق بين اهل الحل والعقد على انتخاب مجلس شورى من اهل الصلاح  
والجهاد فلا حرج في ذلك بل هو من التعاون على الخير

السائل : ماذا لو كان من العامة؟ شريطة أن يكون المترشحين من أهل الصلاح والجهاد  
المشهود لهم بذلك ؟

الطرهوني : العامة أخي لايميزون بين من يصلح ومن لا يصلح لابد من تولية واختيار الرجل المناسب في المكان المناسب

السائل : لم تفهمني شيخنا .. القصد أن تكون هناك لجنة من أهل الصلاح والجهاد الموحدين وهذه اللجنة تضع شروط لمن يترشح لشورى الدولة الإسلامية فلا يترشح أحد إلا وتوافق اللجنة عليه فيكون من أهل الخير والصلاح والعامة تختار.. فهل في ذلك حرج أم إن تحقق فيه خير ؟

الطرهوني : لاجرج في ذلك طالما الكل من أهل الخير والصلاح والعامة يختارون من تميل قلوبهم إليه فلاحرج في ذلك

---

١١٨ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا بارك الله بكم ما حكم بيعة مجهول العين بيعة عامة ؟ ومجهول الحال إذا زكاه رجل ثقة تسقط هذه

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لاشك ان البيعة العامة لاتكون لمجهول العين والحال ولكن في بعض الأحوال قد يقبل المسلمون بتلك البيعة لصعوبة الإفصاح عن المبايع مؤقتنا ثقة فيمن رشحه إذا اعتبر مجموع المرشحين ومعرفتهم به وتزكيتهم له فكأنما ذلك يقوم مقام رفع الجهالة وهي ظروف استثنائية مؤقتة ينتظر تغيرها  
وأما جهالة الحال فتزول بتزكية الثقة وإن كان واحدا لأنها خبر وخبر الواحد مقبول

السائل : أحسن الله إليكم شيخنا هل وقع الإجماع على عدم بيعة إمام مجهول الحال؟ وذكر العلماء في كتبهم بخصوص الإمامة ومقاصدها توفر السلطان والشوكة وحفظ بيضة المسلمين

وسياسة الدنيا بالدين إذا كانت هذه المقومات معدومة ولكن ببيع رجل بيعة عامة وفاقد هذه المقومات هل البيعة صحيحة؟

الطهروني : أخي شروط الإمامة ينتفي معها ويتناقض تماما معها بيعة مجهول الحال ولا يحضرنى نقلا للإجماع على ذلك وكما قلنا هناك حالات استثنائية قد يتجاوز فيها مؤقتنا عن جهالة الحال بالنسبة للمبايعين إذا كان أهل الحل والعقد الموثوق فيهم قد بايعوا هذا الشخص وهم يعلمون عينه وحاله ويزكونه ولا تجب البيعة إلا على من تحت سلطان هذا الشخص ويستطيع ما ذكره العلماء بالنسبة له

١١٩ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل تجوز الصلاة بثياب فيها رائحة زيت السيارات المحروق ؟

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم أخي تجوز لكن يكره للمصلي دخول المسجد بها إذا كانت تؤذي المصلين

١٢٠ \_ السائل : هل يجوز الاختلاط رجال مع النساء قد يكون سبباً لفساد وفتنة .. بالمجموعات تسمح بمعرفة ورؤية الحسابات .. ولا أحد يامن على نفسه الفتنة .

الطهروني : هذا ليس اختلاط أخي .. مع العلم ليس كل اختلاط محرم أخي من أراد الفتنة فالأبواب مشرعة له في كل مكان وهنا مثل المسجد يدخله رجال ونساء ومن أراد السؤال منهما فليسأل ومن أراد الفساد فهو مسئول عن نفسه

١٢١ \_ السائل : شيخنا الحبيب حفظك الله ورعاك ما حكم من يسمون أنفسهم (الإخوان المسلمون )

الطهروني : أخي الكريم الإخوان المسلمون يختلفون فيما بينهم اختلافا جذريا ومتباينا جدا ولذا أفضل الحكم على أعمال معينة لطوائف منهم يصح إسقاط الحكم عليها

---

١٢٢ \_ السائل : السلام عليكم. جمهور أهل العلم يجرمون العادة السرية ولكن قرأت في المصنف ان الصحابة كانوا يجيزونها في الغزوات و يأمرون بها اولادهم للعفة. كما قال ابن عباس هي خير من الزنا. كما قرأت لابن القيم و ابن حزم جوازها (اذا تعذر الزواج). و غيرهم. و كيف يفعل من زادت شهوته و لم ينقصها الصيام و اصبح لديه ارق و وساوس قوية؟؟؟ ارجو الافادة

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لاتنتهز الأدلة على تحريم العادة السرية ولكن خروجا من الخلاف ينبغي البعد عنها لاسيما والإكثار منها يضر البدن والقاعدة انه لا ضرر ولا ضرار وليستعن المسلم على العفة بالصوم وممارسة الرياضة والانشغال بالعلم والدعوة ونحو ذلك

---

١٢٣ \_ السائل : ماهي الغلطة ؟

الطهروني : الغلطة هي شدة الشهوة وليس كل شاب تحصل له وقد تحصل لمن تجاوز سن الشباب ولاشك أن الانشغال بالطاعات يساعد على كبح جماحها

---



١٢٤ \_ السائل : شيخي أود أن أسأل هل إنكار العلو من الأمور الظاهرة التي لا تحتاج إلى إقامة دليل فيها

الطرهوني : بل العلو الذي يقرره أهل السنة والجماعة بمعنى العلو المكاني أمر خفي على علماء كبار وهو من السمعيات ويحتاج إلى نقل للإيمان به

السائل : كيف يكونون علماء وتخفى عليهم نصوص إثبات العلو في الوحيين وآحادها تزيد على الألف !

الطرهوني : هم لا ينكرون النصوص ولكنهم يؤولونها ويصرفونها عن ظاهرها

السائل : شيخي تأويل النص يفضي إلى إنكار والصحيح أنهم معطلة وليسوا مؤولة وهم يقولون "بتأويلهم" أن الله ليس في السماء وهذا إنكار للعلو والسلف كفروا من قال بذلك

الطرهوني : نعم أخي الحبيب نحن لا نتكلم عن المسألة والحق فيها فهو مسلم به وإنما الكلام على الخفاء والظهور

وكما تعلم هم يستدلون بأدلة أخرى معارضة عندهم ويضعونها أيضا في غير موضعها كقوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ... إلى قوله وهو معكم أينما كنتم .. وقوله ونحن أقرب إليه من حبل الوريد وقوله وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله .. وغير ذلك فالمسألة سمعية وفيها خفاء ولو لم تكن كذلك لما احتاجت لتصنيف الأئمة المصنفات كالذهبي وغيره للرد على المخالفين

---

١٢٥ \_ السائل : شيخ محمد مارأيك بالتمذهب لأن اليوم نشاهد هذا صار ديدن طلاب العلم حتى منهم السلفية الحنابلة الجدد

الطرهوني : إذا قصد بالتمذهب التزام الدراسة العلمية على مذهب معين ودراسة أصوله فهذا لا حرج فيه بل هو ديدن غالب أهل العلم  
وأما التمدذهب بمعنى التزام فتاوى المذهب ولو ظهر له ضعف الدليل وصحة قول المخالف أو التعصب للمذهب فهذا باطل ولا يجوز

---

١٢٦ \_ السائل : إذا كان خلاف في مسألة وكل مذهب عنده دليل كيف نوفق بينهما  
علما ان السائل ليس من طلاب العلم ممن يأخذ فتواه من الحنبلي أو الشافعي...

الطرهوني : الترجيح بين كلام اهل العلم والفصل بين خلافات المذاهب يتطلب من  
الشخص أن يكون عالما أو على الأقل طالب علم قوي شهد له العلماء بالنبوغ والفضل أما  
غير ذلك فماله والنظر ؟ مذهبه مذهب مفتيه ولينظر مقال من أي صنف أنت ؟

---

١٢٧ \_ السائل : سؤال عن الاستهزاء بالملائكة

الطرهوني : الاستهزاء بأي من الملائكة كفر أكبر مخرج من الملة

---

١٢٨ \_ السائل : ما حكم الاباضية شيخنا الحبيب كفار ام مبتدعة ؟

الطرهوني : الإباضية فرقة عقديّة من فرق الخوارج من الفرق النارية الثنتين وسبعين وعلمائها  
مبتدعة

وتعرضنا في المناظرة للقول في الخوارج هل هم كفار أم لا ورجحنا أن غلاتهم كفار وباقيهم مبتدعة وهو القول التلفيقي للخلاف الدائر بين أهل العلم فيهم والإباضية ليسوا من غلاتهم فهم من المبتدعة

السائل : ما الفرق بين الغلاة منهم والمبتدعة ؟ حتى لا نكفر منهم سوى الغلاة

الطرهوني : من كفر عليا ومعاوية ومن معهما من الصحابة وقتلهم على الردة ومن يستبيح دماء مرتكبي الكبيرة هؤلاء الغلاة الأرجح كفرهم وأما من لم يعتقد ذلك ولكنه يكفر مرتكب الكبيرة ويرى وجوب الخروج بالسيف على من يروونه جائرا فهو من المبتدعة ولا يكفر بذلك

السائل : شيخنا الكريم ألا ترون شيخنا الفاضل أن الحكم على الإباضية فقط من ناحية أنهم خوارج هو قصور في تصور مذهبهم؟ فهم ليسوا طائفة خوارج بالمعنى المعلوم عند السلف كما تعلمون، هم في الإيمان والكفر قد يقال خوارج وهم أقرب للمعتزلة، وفي الأسماء والصفات هم معتزلة وفي الصحابة فيهم لوثة رفض، أليس الحكم عليهم بالبدعة بناء على أنهم خوارج قصور؟

الطرهوني : هذا الأمر يطول الكلام فيه وهم في اعتقادهم خوارج لقولهم بالأصلين المعتمدين على ما بيناه في محاضرات المناظرة ولا يمكن إعادته فيمكن مراجعته هناك ولا زال أهل العلم الأكابر يعدونهم من أبرز فرق الخوارج

---

١٢٩ \_ السائل : شيخنا ، ليست الصلاة صحيحة خلف مستور الحال ؟ !!

الطرهوني : نعم لاشك في ذلك

---

١٣٠ \_ السائل : من عذر المشرك في توحيد الألوهية والربوبية فليأت دليل صريح أما جل القياسات المقامة فاسدة

الطهروني : أخي نحن لن نعيد ماكتبناه هنا .. راجع الرسالة أو الحملة كاملة أفضل لتعرف قضية المصطلحات وموضوع الشرك والكفر والاسم والحكم ومايعذر فيه ومالا يعذر الموضوع ضخم جدا وهنا سائل يسأل وشيخ يجيب وليس مكان تأليف كتب وردود علمية

١٣١ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخي اتذكر من فترة بين ٤ او ٥ سنين كان هناك قناة وموقع اسمه دار الأرقم لتفسير الأحلام او شيء هكذا ، هل كان لك شيخي ؟

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا اعرفه .. وليس لي في تأويل الرؤى ولكن اسم الدار على اسم الصحابي الجليل وهو اسم ولدي الأكبر فلعل هذا سبب الخلط

١٣٢ \_ السائل : شيخنا ، ذكرتم نقلاً عن شيخ الإسلام في معرض الاستدلال على إثبات العذر بالجهل.. ولكن أليس هذا النقل صريحاً في أن الجهل لا يكون عذراً في الشرك الأكبر ؟ "فإذا قصد الإنسان السجود للشمس وقت طلوع الشمس ووقت غروبها كان أحق بالنهي والدم والعقاب، ولهذا يكون هذا كافراً كذلك من دعا غير الله وحج إلى غير الله هو أيضاً مشرك، والذي فعله كفر، لكن قد لا يكون عالماً بأن هذا شرك محرم. كما أن كثيراً من الناس دخلوا في الإسلام من التتار وغيرهم وعندهم أصنام لهم صغار من لبد وغيره وهم يتقربون إليها ويعظمونها ولا يعلمون أن ذلك محرم في دين الإسلام، ويتقربون إلى النار أيضاً ولا يعلمون أن ذلك محرم، فكثير من أنواع الشرك قد يخفى على بعض من دخل في الإسلام ولا

يعلم أنه شرك، فهذا ضال وعمله الذي أشرك فيه باطل، لكن لا يستحق العقوبة حتى تقوم عليه الحجة، قال تعالى: {فلا تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون} "

الطرهوني : أخي الكريم انظر لكلمة الشيخ : فهذا ضال وعمله الذي أشرك فيه باطل . فحكم عليه بالضلال وحكم على عمله ولم يحكم عليه هو بالشرك او الكفر وهذا عين مانقوله مع التحفظ ان هذا ليس عاما في كل شرك او كفر وإنما لا يعذر من وقع في ما يتعارض مع كلمة التوحيد من كل وجه  
كما ان كلام شيخ الإسلام يفسر بعضه بعضا وهناك نقول أخرى أصرح من هذا ولذا فالغلاة يكفرونه ويسمون ابن جهمية لكونه نص في عدة مواضع على العذر بالجهل فيما قد يخفى من الشرك الأكبر

---

١٣٣ \_ السائل : شيخنا ما الكتاب الذي تنصحون به المبتدئ في الفقه ؟!

الطرهوني : الأفضل المنهجية المتكاملة حسب المنهج الذي اقترحناه للإخوة لطلب العلم وإلا فالناس يختلفون في طلبهم للفقه فمنهم من يصلح معه الدراسة على مذهب معين لضبط المسائل ومنهم من يجب طريقة أهل الحديث وهي أيسر وأبعد عن التعصب لكنها غير منضبطة لفوات علوم مهمة فيها فيرشح له كتاب سبل السلام مثلا

السائل : ولكني أقصد أفضل كتاب في الأصول والقواعد الفقهية حفظكم الله.

الطرهوني : عليك بكتاب الشيخ ابن عثيمين

---

١٣٤\_ السائل : ابن عثيمين الذي أجاز التصويت على النصراني شيخ؟؟؟ إذا القرضاوي شو علامة أو إمام؟؟ أليس التصويت شرك؟؟ هل خفي هذا الشرك عن المرتد ابن عثيمين وصار يعرفه الان من اقل منه علما؟؟

الطرهوني : أخي .. العالم ليس معصوما من الخطأ .. وربما انت فهمته خطأ او النقل عنه غير صحيح وإياك والغلو والحكم على الأعيان بالردة فضلا عن العلماء فضلا عن أكابره وتؤكد أن مظاهر لك إن لم تكن عالما في الغالب يستحيل خفاؤه عن العالم

السائل : قلت ذلك حرقه ....

الطرهوني : الحرقه والغيره على الدين محموده ولكن لاتصل للتجاوزات والمشايخ الذين ذكرتهم إن كنت عالما وهذه فتواك فيهم فنحن نخالفك وكلانا يتحمل مسئولية فتواه وإن كنت طالب علم اطرح شبهتك بأسلوب طالب العلم ونحن نجيب عنها فإن اقتنعت فالحمد لله وإلا فاسأل غيري وإن كنت عاميا فارض بما أفئنا به أو اسأل غيري أيضا أخي الكريم انت تجاوزت في أسلوبك معي وتجاوزت في حكمك عليهم فهل سبقك عالم بذلك ام انت عالم وهذه فتواك

السائل : طيب الانتخابات شرك صحيح؟؟ من انتخب وهو يعلم أنها شرك كفر صحيح؟؟

الطرهوني : أخي دع عنك هذه المسألة الآن وقولي فيها نحن نسلم لك بما جدلا والشيخ ابن عثيمين اجتهد ولم ير صحة ذلك وسابقته تشهد له أنه عالم مجتهد فما حكم المجتهد إذا أخطأ؟ هل يكفر؟ ام يؤجر أجرا واحدا ويرد عليه خطؤه؟ وماحكم الزمخشري وهو يقول بخلق القرآن الذي استفاضت نقول العلماء في تكفير القائل به؟

أموضوع الانتخابات أظهر ام خلق القرآن؟

السائل : يؤجر المجتهد أجرا واحدا ويرد عليه خطأه وهل من اجتهد أن الظهر خمس ركعات  
أخطأ وله أجر أم أنه كفر؟؟

الطهروني : أخي مثالك خطأ لأنك ذكرت شيئا لا يمكن للعامي فضلا عن العالم ان يخطئ  
فيه ونصوصه متواترة وعليها إجماعات محققة لكن الانتخابات أمر حادث لم يعرف إلا في  
زماننا ويجتهد فيه علماء الزمان وليس فيه آية ولا حديث ولا قول صاحب او عالم سابق

السائل : الانتخابات تدخل في الحكم والتحاكم لله أم لا؟؟

الطهروني : هذا السؤال يحتاج لعالم يجتهد فيه ولذا حصل الاختلاف

السائل : اختيار حكم من غير حكم الله يحتاج عالم يجتهد فيه؟؟؟

الطهروني : ليس كذلك .. لو سألت هكذا ماختلف اثنان

السائل : وهل الانتخابات شيء غير هذا؟؟

الطهروني : عند من أجازها قطعا غير هذا

السائل : ما يهمنا ما عنده يهمنا تأصيل الأمر

هل اختيار حكم غير حكم الله شرك في عبادة الله أم لا

الطهروني : العالم الذي أجازها يرى أنها أداة للدفاع عن دين الله والسعي لإقامة شرعه

وإفراده بالحكم والاعتراض على حكم البشر المخالف لدينه

السائل : من سبقه لهذا وهل يتحقق شرع الله بالكفر ألم تعرض على رسول الله الزعامة والملك مقابل اعترافه بألتهم يوم ويوم لا هل أطاعهم رسول الله هل قال بقول هؤلاء عندما اختاروا الاعتراف بصنم الديمقراطية؟؟ أم أن هذا العالم المسكين الذي له دروس عن حرمت الديمقراطية وأنها كفر نسي في هذا الموضوع أنه اختار الاعتراف بصنمهم شهورا وأعواما لتحقيق الشريعة في الخيال؟؟

الطهوني : من يسبقه والمسألة لاسابقة لها أخي ؟ وانت تقول تحقيق شرع الله بالكفر وانت قد حكمت بانها كفر ونحن لازلنا نناقش أنه لا يراها كفر بل يراها وسيلة لدرء الكفر

السائل : اهااا لا لا هنا نختلف بن باز وعثيمين وغيره كلهم دروسهم يقولون أنها كفر هم يقرون أنها كفر بلسانهم

الطهوني : كلامهم في الديمقراطية وليس في الانتخابات

السائل : إذا هم يقولون أن الديمقراطية كفر؟؟

الطهوني : قطعاً الديمقراطية بمفهومها الصحيح كفر عندهم وعند كل عاقل

السائل : طيب وهم يرونها طريقاً لجلب مصلحة أكبر ودرئ مفسدة أكبر؟؟ أم يرون غير ذلك

الطهوني : لا يرون الديمقراطية كنظرية طريقاً لأنهم يعلمون ويقررون ان حكم الشعب لنفسه لا يمكن ان يأتي بمصلحة أكبر او يدرأ مفسدة ولكن يرون ان الانتخابات وهي وسيلة قد تؤدي إلى انتخاب شخص يقيم شرع الله أو يخفف من محادة الشريعة ومحاربتها



السائل : أولا إن كانوا يظنون هكذا فهم إما جاهلون حتى بالمنطق أو أنهم يفعلون هذا لمحابات أحد ما لأن من يعلم أن الديمقراطية كفر لا يقول للناس أنها ضمن لائحة الحلول وأنها عن طريقا سيتحقق لنا الخير

أما أنها وسيلة تؤدي لانتخاب شخص يقيم الشرع فعقلا مستحيل لأن هذا الشخص سلطانه لا يتعدى الدستور الذي أقسم عليه ويعلمون أنه إن أراد تغيير قانون وضعي واحد فلن يستطيع إذا فهم كما قلنا جاهلون بالمنطق وعقلهم ليس سليما وربما يعذرون لو كانوا مجانين

أما أن يقولو بانتخاب شخص يخفف من محادة الشريعة ومحاربتها فهنا لا يجب أن يختلف أحد في كفرهم فهم يعلمون أنهم سيستبدلون طاغوتا بطاغوت آخر أوليس هذا كفرا

الطهروني : نشكر الإخوة على تعليقاتهم الثرة وما قمنا به من نصره للمعتقلين ودفاع عن الدولة واجب شرعي لانريد منه جزاء ولاشكورا.

ونحن مع أخينا في هذا النقاش لا ننتصر لأشخاص فنحن بحمد الله ابعده الناس عن ذلك ولكن القضية قضية منهجية وتأصيلية وهي نفس الدافع الذي حفز على الدفاع عن الدولة ضد خصومها . والأخ مسترشد ولديه وجهة نظر واستشكالات وسوف نكمل معه بإذن الله ولكني مشغول قليلا اليوم ولعله بعد بضع ساعات إن شاء الله

\*\*\*

الطهروني : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد فاستكمالا لحواري مع الأخ الكريم حول الشيخ ابن عثيمين ونظرا لعموم البلوى في وسائل الاتصال بين الإخوة حول هذا الموضوع اضطررت لتحويل الحوار لمقال توجيهي لمن أراد الحق في تلك المسألة لخطورتها البالغة فأقول وبالله التوفيق:

للأسف كثير من الأحبة لم يستفد من وصيتي للأنصار في اللقاء الأخير في نهاية المناظرة وكان تركيزه على خطورة تكفير المعين وضوابط التكفير ومن له حق التكفير وكيفية إقامة الحججة ومن الذي يقيمها مع نقول واستدلالات لمن يفهمها من طلبة العلم وهذا رابطته الصوتي

[https://archive.org/details/20190901\\_20190901\\_0439](https://archive.org/details/20190901_20190901_0439)

وهذا رابط التفريغ:

[https://archive.org/download/2812\\_20191003/37](https://archive.org/download/2812_20191003/37) اللقاء الأخير

[النصيحة للمسلمين والمجاهدين والأنصار ٧.pdf](#)

ولو استفاد الأخ من اللقاء لما أقدم على تكفير أي مسلم في الأصل وقع في مكفر من وجهة نظره حتى ينظر في استيفاء شروط التكفير وانتفاء موانعه كما هو إجماع أهل العلم إن كان أهلا لمثل ذلك فضلا عن تكفير عالم فضلا عن تكفير إمام من أئمة الزمان في العلم الشرعي اختلفنا معه أو اتفقنا.

هذه مقدمة يسيرة وأقول:

مشكلتنا ليست شخصية مع الأخ الحبيب .. وليست تشخيصية في ذات الشيخ ابن عثيمين وإنما مشكلتنا مع منهج مؤدج يسري كالهشيم في عوام أو مبتدئين من طلبة العلم لإسقاط العلماء قاطبة ومن ثم يتخذ الناس رؤوسا جهالا فيضلوا ويضلوا...

ليس الأمر محصورا في ابن عثيمين وابن باز بل هو متعدد لكل علماء الزمان حاليا وليس الأمر في تخطئة هؤلاء العلماء ولا ترك الأخذ منهم بل ولا سبهم والوقية فيهم بل في تكفيرهم !!!

ولن يقف الأمر عندهم بل تعدى ذلك لأئمة الإسلام المعترين فبالأمس دخل أخ في النقاش حيث قلت الزمخشري يقول بخلق القرآن فهل نكفره؟ فانبرى الأخ قائلا من قال بذلك كافر كائنا من كان!!

هو يظن أنه هكذا يتجرد للحق! يا أخانا .. صباحك فل .. ما هذا؟ أتريد تكفير

الزمخشري لأنه قال بخلق القرآن؟ أين مانع التأول والاجتهاد المجمع عليه بين أهل العلم؟ أتراك أحطت بما لم يحط به علماء الأمة أجمعون الذين قعدوا أن القول بخلق القرآن كفر وأنت تقتدي بهم ثم تكفر من يعتبرونه هم أنفسهم إماما من أئمة المسلمين؟

مثال واحد لكي لانطيل: الإمام ابن كثير صاحب أفضل تفسير سلفي منضبط عقديا

والتلميذ النجيب لشيخ الإسلام ابن تيمية يفسر كتاب الله بكلام رجل كافر؟

اسمح لي أخي الفاضل هذا ليس غلوا بل إغراق في الغلو وسقوط مزر في وحل الابتداع

الشيعة ومحصلته تكفير علماء الأمة وبقاؤك وحدك أنت الأمة!!!  
ياسلام لو أضاف لذلك قاعدة من لم يكفر الكافر فهو كافر فهنا لم يبق أحدا مسلما سواه  
..

انتبهوا يا أحبة .. لا قول لك أنت في دين الله .. القول قول العلماء الموقعين عن رب  
العالمين (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) وقد مات  
الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يبق إلا العلماء .. فأين تذهبون..  
دين علماءه كفار فبئس الدين هو .. لا يمكن أن يكون دينا صحيحا بل بلا شك دين محرف  
لم يعد يصلح لأن يتعبد الله به..

اتقوا الله في أنفسكم يا أحبة ولنشرع في المقصود..  
الانتقادات الموجهة للشيخ ابن عثيمين عدة وكان النقاش في إجازته للانتخابات فكان تركيب  
الأخ هكذا:

الديموقراطية كفر ... والانتخابات ديموقراطية فهي كفر .. ومن أجازها أجاز الكفر .. ومن  
أجاز الكفر كفر .. وابن عثيمين أجاز الكفر فهو كافر  
كل هذه المقدمات ونتائجها غير منضبطة علميا  
فالمقدمة الأولى هي فقط الصواب وبشرط تحرير معنى مصطلح الديمقراطية عند القائل بها  
فإن كان يقر بأن معنى الديمقراطية هي تنحية شرع الله وحكم الشعب لنفسه بدلا عن ذلك  
فهنا الديمقراطية كفر

وهذا يتفق عليه علماء الزمان وأفتوا به ومن بينهم الشيخ ابن عثيمين المتنازع عليه..

لكن ! من قال إن الانتخابات هي الديمقراطية ؟

الانتخابات وسيلة من الوسائل للوصول إلى الديمقراطية وغيرها ، ومن ذلك إنكار  
الديموقراطية نفسها ورفضها ومن هنا دخل الأئمة الأعلام فأباحوا الترشح والانتخاب بشروط  
أساسها أن تؤدي إلى محاربة الديمقراطية وإقصاءها والمناداة بتحكيم شرع الله عز وجل..  
عندما دخل الشيخ صلاح أبو إسماعيل رحمه الله البرلمان المصري هل كان ليدعو إلى  
الديموقراطية أم كان يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية وحارب من خلاله الدعوة للتلاعب  
بقوانين الأحوال الشخصية التابعة للشريعة ؟

هل من دخل هذه البرلمانات ليقول لهم نرفض اتفاقية سيداو ولا نقبل بإباحة الزنا واللوواط ونحو ذلك يدعو للديموقراطية أم يحاربها ؟  
خير الكلام ما قل ودل وكثرة الكلام ينسي بعضها بعضا فلانريد الإطالة وبالمثال يتضح المقال

اللقاء الأخير النصيحة للمسلمين عامة والمجا الطرهوني : هدين والأ الطرهوني : نصار :

: Free Downlo... محمد

تسجيل صوتي لفضيلة الدكتور محمد طرهوني ينصح فيه عموم المسلمين والمجاهدين والأنصار خاصة...

إذن العلماء بعلمهم الواسع وخبرتهم بما يسمى مقاصد الشريعة أباحوا الدخول في الانتخابات كوسيلة لدرء مفساد الديمقراطية ومحاربتها لا لترسيخها والاعتراف بها..  
فهل كان ابن عثيمين هو الوحيد ؟ لا لا لا لا ألف لا لا لا بل معه علماء الزمان من أقدمهم الشيخ الإمام أحمد شاكر  
ثم الثلاثي الذهبي عند جمهور المسلمين وطلبة العلم ابن باز وابن عثيمين والألباني  
عبد الرزاق عفيفي .. مقبل بن هادي الوادعي .. ابن جبرين .. البراك .. علماء اللجنة  
الدائمة... علماء مصر السلفيين وغيرهم .. علماء المسلمين في المشرق والمغرب من العرب والعجم..

فهل هؤلاء كلهم كفار وتعمدوا السماح بالكفر وأفتوا به المسلمين ليكفروهم ؟  
يا أحبة يوجد شيء يسمى قواعد فقهية ادرسوها لتسلموا إن كنتم طلبة علم وإلا فالزموا  
حدكم كعوام واسألوا أهل الذكر فقط لاتتعبوا أنفسكم  
الأمور بمقاصدها .. قاعدة

الضرر يزال .. قاعدة

ارتكاب أخف المفسدتين .. قاعدة

الضرورات تبيح المحظورات .. قاعدة

ثم لو سلمنا أن الانتخابات وسيلة للكفر فهل هي في حد ذاتها كفر أم حرام ؟

مثلا ترك الصلاة كفر ولعب الرياضة في وقت الصلاة المستغرق لها وسيلة لترك الصلاة ..  
فهل لعب الرياضة هنا كفر أم حرام ؟ أي طالب علم يقول : حرام لأنها تؤدي إلى كفر ولا  
يقول هي كفر ..

الانتخابات بالنسبة للمرشح بكسر المعجمة هي اختيار شخص يمثلني أمام الحكومة ويطلب  
بحقوقي .. وهذا الأصل فيه أنه مباح وهو ما كان زمن النبوة موجودا في العرفاء الذين ينقلون  
للنبي صلى الله عليه وسلم رأي الرعية في ما يحتاج فيه لرأيهم ..  
وبالنسبة للمرشح بفتح الشين هو تقدم من يرى في نفسه الأهلية لتمثيل الناس ليطلب بتلك  
الحقوق وهو مكروه لكونها ولاية إلا أن يرى أنه لو لم يتقدم هو تقدم الأسوأ وهنا يندب بل  
يجب في بعض الحالات وهو مانص عليه كثير من أهل العلم.

فأصل ذلك لا حرام ولا كفر ثم ينظر بعد ذلك فيما يترتب عليه .. ولو سلم بجرمته لن يسلم  
بكفره والحرام محرم لذاته يجوز للضرورة ومحرم لغيره يجوز للحاجة .. والأصول بحر واسع ..  
طيب .. لو سلمنا أن الانتخابات كفر ومن أجازها أجاز الكفر فهل من وقع في الكفر كافر  
؟؟ هنا نعود لقصة تكفير المعين فنقول اقرؤوا كتابي : تكفير المعين لتعرفوا أن دون تكفير  
الشيخ وغيره بذلك خطر القتاد بل الشيخ مجتهد متأول فهو إن كان مصيبا في اجتهاده له  
أجران وإن كان مخطئا له أجر واحد وهو معذور بتأوله فأين المأجور من الكافر فما لكم  
كيف تحكمون ؟

بقيت كلمة .. ارجع إلى مقالي : من أي صنف أنت ؟ فإن كنت عالما فأبرز لنا تاريخك  
العلمي فإن صحح تاريخك دعواك قبلنا منك اجتهادك في تكفير الشيخ ثم دعوناك للمناظرة  
لدحض أدلتك وبيان فساد اجتهادك وأنت عندنا مجتهد مأجور أجرا واحدا لخطئك.  
وإن كنت طالب علم فتأدب بأدب طالب العلم واثن ركبتيك عند العلماء وحاول التأمل في  
أدلتهم وردودهم لتصل إلى الحق بأدلتك وإياك أن تخرج عن أقوال العلماء كمن تزيب قبل أن  
يتحصم ..

وإن كنت عاميا وقلت بكفر الشيخ فنقول لك سنعذر لك في حال واحدة فقط وهي أن تكون  
قد استفتيت عالما مشهودا له بالعلم وليس الجهاد فالجهاد شيء والعلم شيء آخر بل قد  
يكون إماما في الجهاد وهو من أجهل الناس في العلم والعكس

أقول : سم لنا العالم الذي أفتاك ( أقول : أفتاك ) بهذا لننظر في أمره ونناقشه أما أنت فإياك أن تدعو لما أفتاك به العالم أو المنافحة عنه أو الرد على من خالفك ... أنت فقط يحق لك أن تدين بفتوى هذا العالم لأن هذا حد العامي وليس له في الجدل والمناقشة والمناظرة على فتوى عالمه إنما هذا دور عالمه نفسه..

ماقلناه في الشيخ ابن عثيمين ينسحب على كل العلماء الذين قالوا بمثل قوله في جل بلاد المسلمين وبضغطة زر في قوقل ستجد أقوالهم فلانظيل بنقل شيء منها.. وما قيل في هذا الانتقاد للشيخ يقال شبهه في الانتقادات الأخرى ولعلنا نتعرض لكل انتقاد على حدة إذا اقتضى الأمر وبالله التوفيق.

السائل : (نقل نقولا كثيرة وطويلة قص ولصق ...)

الطهروني : للأسف أنت لاتعرف كيف تحرر منطقة النزاع ولذا لايمكن أتعب نفسي حتى في قراءة ما كتبت ولكن أسألك سؤالين محددين حتى لانضيع أوقاتنا فيما لاينفع الأول : من قال بمثل ما قال ابن عثيمين ممن ذكرت من أئمة الزمان هل هم كفار كذلك ؟ الثاني : من من العلماء أفتاك بهذا أم أنت العالم المفتي ؟

السائل : نعم لا تتعب نفسك بقراءته فقد تقوم الحجة عليك به

الطهروني : لا ليس الأمر كذلك ، فقط لأنه قص ولصق بلا فهم وخارج محل النزاع تماما وأشبعنا مسائله بحثا في الحملة على الغلاة في ٦٠٠ صفحة لن نعيدها هنا

السائل : من أفتى بجواز الانتخاب مرتد ولا كرامة

الطهروني : انا أقول لك هؤلاء العلماء بأعيانهم انت تكفرهم لا أريد الحكم العام

السائل : نعم

الطرهوني : جميل .. أجب على السؤال التالي

السائل : اقرأ ما كتبت أما ما نقلت فقط هو استدلال على كلامي حتى لا يكون خاليا  
من الدليل

الطرهوني : حبيبي انقطع حاليا النزاع في المسألة فقد ارتقيت مرتقا صعبا لا يقول به مسلم  
فضلا أخبرني من أفتاك من العلماء بكفر هذه الثلة المباركة خير الأمة في زماننا وعلماء الملة  
.. من أفتاك بهذا ؟

السائل : .....

الطرهوني : أخي تأخرت في الرد ... هذا سؤال المفروض جوابه حاضر عندك فورا .. من  
أفتاك بكفر هؤلاء من العلماء ؟  
أم انت صاحب هذه الفتوى ؟

السائل : ما دليلك على هذا السؤال حتى تقول من سبقك أو من أفتاك؟؟ وهل يجب أن  
يكون من قال هذا الكلام عالما أو لا يلتفت لمرتبه قدر ما يلتفت لقوة دليله!؟؟ وهل العالم  
أو الإمام بكثرة التصنيف والتأليف فقط؟؟

الطرهوني : يا بني لاوقت عندي للعب .. لا يوجد شيء يسمى مادليلك على السؤال  
انا سألتك سؤالا أجبني عنه أو فارق المنتدى مشكورا

السائل : أفتيت نفسي .. ومن أفتاك أنت بعدم كفر هؤلاء ؟

الطرهوني : رائع جدا

إذن انت لست في حاجة لمن يفتيك فإما انت عالم وهنا افتتح لك منتدى وأفت الناس  
أو عامي متطفل على العلم فعليك بالذهاب للتعلم من غيري  
غفر الله لي ولك وفتواي بصفتي محمد طرهوني أنك رأس في الغلو فاحذر ضياع دينك وفي  
أمان الله .

١٣٥ \_ السائل : غفر الله لك ياشيخ وهل كل من خالفك اصبح رأس في الغلو نحن نتابع  
مناظرتكم ونحترم رأيكم جميعاً لكن كفر ابن باز وابن عثيمين كان يفتي بها الشيخ فارس  
الزهراني والشيخ حمد الحميد والشيخ ابو احمد السلمي ونحن في سجون السلول

الطرهوني : اكرمك الله أخي وغفر الله للمشايع وتقبل من قتل منهم .. وأنا ماقلت فيهم  
ذلك مع النظر الواسع في النقل لكني قلت هذا فيمن كفر كل العلماء الذين أجازوا  
الانتخابات وليس فقط الشيخين لأن المشايخ كفروهما لأمر أخرى كثيرة تحتاج لتفنيد

السائل : جزاك الله خيراً لبثت تسع سنين في سجون الطواغيت اتنقل بين الحاير وذهبان  
وعسير واقابل المشايخ هناك من كان يكفرهم وهناك من توقف فيهم ولم يرم احداً الاخر  
بالغو او باللين او بالبدعة ومن كفر كل العلماء هذا قوله مردود عليه لأن اطلاق الكفر  
على العموم ضرب من الجنون جزاكم الله خيراً على هذه المناظرة الرائعة وقد صدقت حين  
قلت كفروهم لأمر اخرى

الطرهوني : الحمد لله الذي نجاك من القوم الظالمين وانت الآن من زملائي في مدرسة  
يوسف وفي نفس الفصول فلك حق علي أسعدك الله



السائل : جزاك الله خير ونحن نحبك في الله وموعدنا الجنة ان شاء الله يا شيخنا

الطرهوني : أحبك الله الذي أحببني فيه

---

١٣٦ \_ السائل : من يقيم الحفلات الغنائية في عرسه هل تحضر وليمته علماً بأن الوليمة تكون نهاراً والحفلات تكون ليلاً؟ جزيتم خيراً

الطرهوني : حضور الوليمة الأظهر وجوبه على من دعي عينا إلا ان يعتذر من الداعي ولا يمنع من إجابتها إلا معاص ظاهرة فيها اما إذا كانت المعاصي خارجة عنها فلا علاقة لها بها وإنما ينصح صاحبها وينهى عن هذا المنكر والله أعلم

---

١٣٧ \_ السائل : القائل بخلق القرآن كافر كائناً من كان ولا يحتاج إلى إقامة الحجة عليه لأنها من المسائل الظاهرة. هذا ما نقل إلينا من السلف الأوائل وفهمهم وقصة تكفير الإمام أحمد لأحدهم - لا أستحضر اسمه - وكان عالماً فلم يتورع الإمام في تكفيره عندما قال بخلق القرآن، هذا ما ندين الله به، فإن كان فهمنا خطأ فجزاكم الله خيراً بينوا ذلك لنا بالدليل من كلام المتقدمين.

الطرهوني : اولاً أخي قضية خلق القرآن من أعظم المسائل الخفية ولا زال للمخالفين أدلة عجز العلماء عن تحرير الرد عليها إلى الآن ولا نريد ذكرها حتى لا تعظم في الصدور وأما الزمخشري فإمام بإجماع الأمة وليس كل من وقع في الكفر كافر بعينه وانظر مقالي الطويل للرد على الأخ الكريم ففيه مقطع يتعلق بسؤالك

---

١٣٨ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ محمد بارك الله فيكم ذكرت فيما سبق حرمة التأمين الصحي وأريد أن استفسر من سبب حرمة إذا كان التشاؤم وتوقع وقوع الشر وسوء الظن بالله لوقوع ضرر (صحي) يستلزم مصاريف كثيرة للعلاج هل هذا سببا في الحرمة ام سبب آخر وسبب سؤالي أن زوجتي حامل وستضع قريبا بإذن الله ومصاريف الولاده غاليه وعندها تأمين وهذا التأمين لم نافع منذ فتره بعيده وسداده أقل من تكاليف الولاده فهل يجوز سداده لإتمام عملية الولاده ؟ وجزاكم الله خيرا واسف علي الاطاله

الطرهوني : أخي التشاؤم محرم في الإسلام .. وجوابي كان واضحا انه لاعلاقة له بالتشاؤم من قريب أو بعيد وإنما هو عام في التأمين التجاري الصحي وغيره وسبب التحريم الغرر وأكل المال بالباطل ويمكنك البحث على الشبكة للاستفاضة.

١٣٩ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله. شيخنا الكريم ما هو أفضل تفسير يتناول الجانب الفقهي للقرآن بشكل مفصل. لا أقصد تفسير آيات الأحكام فقط، بل فكرت في تفسير ابن الجوزي، لكن لا أدري إن كان هناك ما هو أفضل منه . كذلك القرطبي لكنه كبير ولا أريده بهذا الحجم.

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليك بتفسير القرطبي فهو ما يجتمع فيه ماتطلب ثم أحكام القرآن لابن العربي أو الجصاص

١٤٠ \_ السائل : السلام عليكم

هل يصح قول الامام الطحاوي رحمه الله في (العقيدة الطحاوية): (( والإيمان واحد ، و أهله في أصله سواء ، والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى .. ))، ومن المعلوم أن القول بأن الإيمان

واحد لا يزيد ولا ينقص وأنه لا تفاضل بالإيمان هو قول أهل الإرجاء. فهل هذا ما تعنيه  
تلك العبارة بارك الله فيكم

الطرهوني : الإمام الطحاوي على مذهب مرجئة الفقهاء وهو مذهب الإمام أبي حنيفة رحم  
الله الجميع وعندهم الإيمان لا يتجزأ ولا يزيد ولا ينقص وكلامه هذا في هذا

---

١٤١ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا  
هل نحكم على الفرد الذي مات مع الطائفة الممتنعة المرتدة بالنار استدلالاً بقول أبي بكر  
رضي الله عنه (قتلاكم في النار)

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هذه قصة طويلة وحكم أبي بكر الصديق كان على من ارتد بالإجماع وهو حكم عام وليس  
على كل فرد بعينه ولذا فإذا وجدت طائفة حكم عليها العلماء بالإجماع بالردة وإن كانوا  
طبعاً لن يصلوا لمنزلة أبي بكر والصحابة لعصمة هؤلاء مجموعين دون أولئك فيصح أن يقال  
هكذا بالعموم قتلاهم في النار

---

١٤٢ \_ السائل : السلام عليكم .. شيخ محمد .. ما حكم أفراد الطائفة الممتنعة ؟ يشملهم  
حكم الطائفة .. أي يكفر الفرد بعينه؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الطائفة الممتنعة تقاتل فإن كان قتالها على كفر  
فيعامل الأفراد حال القتال معاملة المجموع وأما في غير ذلك فتكفير أفرادها خاضع لأصول  
تكفير المعين

١٤٣ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا وأحسن إليكم ونفعنا بعلمكم شيخنا نريد تفصيلا في حكم البيعة دون من يأخذها مباشرة !

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أخي الحبيب لكل مقام مقال فقد تقتضي ظروف البيعة بعض التنازلات والاستثناءات كما بينا في أجوبة سابقة وفي القرون الأولى لم يكن هناك وسائل اتصال فجعل المسلمون يبايعون من يخفى عليهم عينه وحاله ، فقط يقال لهم بايع أهل الحل والعقد فلان بن فلان وربما بعضهم لم يسمع بهذا الاسم في حياته ولم ير هذا الشخص ولا يعرف عنه شيئا فتلزمه البيعة ببيعة أهل الحل والعقد .

١٤٤ \_ السائل : السلام عليكم متى يكون الاختلاط جائزا؟؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الاختلاط من المحرمات لغيرها فيجوز للحاجة فكل ما تدعو إليه الحاجة جاز فيه الاختلاط كالصلوات والحج والعمرة وركوب الطائرة وسائر المواصلات ونحو ذلك شريطة عدم حصول مخالفات خارجية كتلامس وممازحة وغير ذلك

١٤٥ \_ السائل : السلام عليكم ، لعلمكم بخير مولانا الكريم أسأل فضيلتكم بعد إذنكم إن كان من أهل العلم أحد كتب عن سمات الخوارج النفسية وأثرها على توجههم العقدي ، ولكم جزيل الشكر وخالص الدعوات

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لم يمر علي شيء من ذلك أخي

السائل : رفع الله قدركم مولانا ، ولعلنا نطمع أن تكرمنا بالتصنيف أو الإشارة إلى ذلك ،  
نفعنا الله بعلومكم

الطرهوني : أشكر لك حسن الظن حبيبنا لكني والله في غاية الشغل عن أبحاث جديدة  
فيأتي أستبق المنية أو الأسر لإخراج الموجود

السائل : سلّمكم الله وعافاكم ولا مكن ظلما منكم قط وبارك الله في أوقاتكم ، اللهم امين

---

١٤٦ \_ السائل : شيخنا الكريم معلوم أن جمهور العلماء على عدم تكفير الخوارج، لكن  
العلماء الذين كفروهم ما هو مناط كفرهم بالنسبة لهم ؟  
الاستدلال بحديث يمرقون من الدين ليس كافياً في ذلك لأنه لا يحدد المناط الذي من أجله  
يحكم على المرء بالكفر !  
فهل تكفيرهم لعامة الصحابة هو المناط ؟ وإن كان هو فهو ناقض لماذا لم يكفرهم  
الصحابة؟...

الطرهوني : تعرضنا لذلك في المناظرة وحجة المكفرين الحديث وليس فيه كما تفضلت مناط  
كفرهم وقد قلنا إن القول التلفيقي أولى

---

١٤٧ \_ السائل : سؤال آخر لو تكرمتم  
التكفير بالمآل الظاهر للقول، أليس معتبراً ؟ كمن يكفر عامة الصحابة ومناط كفره هو  
الطعن في الدين لأنهم نقلته...

الطرهوني : ليس من مذهب أهل السنة التكفير بالمآل في الأقوال وقد فصلنا هذا في المناظرة عندما اتهم السكران الدولة بالتكفير بالمآل

السائل : نعم قرأتها لكن لا يفرق بين المآل الظاهر والخفي ؟ وما مناط كفر من كفر عامة الصحابة ؟ تكذيب النصوص مثلاً ؟

الطرهوني : لا يمكن ان يحكم على شخص بمآل قوله حتى يوقف ويلتزم اللازم

---

١٤٨ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

شخص مرتد قام بحرق كلب عمدا هل يقتل بنفس طريقة حرقه للكلب ... أي يقتل حرقا هذا الشخص من المرتدين

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بعض العلماء يرى جواز الحرق مطلقا لمن حقه القتل ولكن الأولى عدم ذلك والقتل بالسيف إلا حال القصاص

---

١٤٩ \_ السائل : يا شيخنا بارك الله فيك ليس نقاش ولكن سؤال؟ مارأيك في من يجيز لبس الصليب ويجيز دخول المشركين جزيرة العرب ويجيز الاستعانة بالكفار

الطرهوني : أخي الحبيب والله إني أحبكم وطوال الفترة الماضية كنت حريصا على التواصل معكم ولكن الظروف الأمنية كانت متأزمة ولازالت فيها مافيها فعملنا هذا المنتدى لإبراء الذمة للإجابة عن أسئلة المسترشددين .. ومع كامل الاحترام والتقدير لك أشعر ان السؤال ليس للاسترشاد وهذا حذر منه العلماء قديما فهو يجرم الطالب بركة العلم نصحتكم نصيحة صوتية وفرغت قبل حوالي ٤ سنوات ياليت تحرصون عليها وأهم مافيها

التحذير من أمرين .. تكفير المعين والدماء

فلا تنشغلوا بحكم من قال كذا وحكم من فعل كذا اسألوا عن حكم قول كذا وحكم فعل كذا أما القائل او الفاعل فاتركوه لربه او لمن له الأمر كالقضاء وأمر آخر العالم الذي سبق له قدم صدق لنصرة هذا الدين وأفى عمره وشبابه وشيئته في الدعوة وتدريس العلم ونشره واستفاضت عدالته تأكدوا تماما ان الله أعدل من أن يضلّه فضلا عن ان يجعله كافرا كمن أفى حياته حربا لدينه ونشرا للفساد وان يكون العاقل البطل او الذي للتو قرأ كتابا وليس له لا في العير ولا في النفير هو الذي عرف التوحيد والطريق الصحيح .. هذا أعظم الظلم وقد حرمه الله على نفسه العالم المشار إليه مهما أفتى بشيء ولو كان كفرا عند غيره لكنه اجتهد فأخطأ فهو مأجور أجرا واحدا ومعدور بالاجتهاد والتأول وخطؤه بينه العلماء ويردون عليه وانتهى الأمر هنا لبس الصليب لايجوز فإذا انضم إليه اعتقاد فيه ومحبة لأهله فهو كفر أكبر ودخول المشركين جزيرة العرب جائز بالعهد والأمان ولايجوز أن يقرؤا على إظهار دينهم فيها لقوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ولايجتمع في جزيرة العرب دينان والخلاف مشهور في حدود جزيرة العرب وراجع مقالي لايجتمع في جزيرة العرب دينان وأما الاستعانة بالمشركين على الكفار مثلهم فهي جائزة بشروط عند الحاجة إليها وأما الاستعانة بهم لدخول أراضي المسلمين واستباحة دمائهم وسرقة أموالهم فهذه ليست استعانة أصلا وإنما لو حصلت فهي خيانة عظمى وردة جاحمة وباللّٰه التوفيق

السائل : احبك الله الذي احببني فيه وجزاك الله خير الجزاء ونفع بك وزادك علم وهدى

---

١٥٠ \_ السائل : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته هل قانون الايجارات تشريع من دون الله عز وجل ومن تحاكم إليه يكفر؟؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قانون الإيجارات إذا لم يصطدم مع نص شرعي فيحل حراما أو يحرم حلالا فهو جائز وليس من التشريع في شيء وأما إذا كان مصادما للشرع فهو محرم وقد يصل واضعه إلى الردة بذلك

---

١٥١ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز للمرأة المعدة ان تنظر الى صور رجال في الجوال مثلا صور او ماشابه

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحداد لا يوجد فيه ما يمنع من رؤية الرجال الأجانب أو صورهم إلا أن المرأة مأمورة في الجملة بالغض من بصرها يعني مثلا إذا النظر بشهوة .

---

١٥٢ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا بارك الله بكم دار جدال رجل ينكر على رجل بعقوقه للوالدين قال الذي ينكر أنت عاق أنت عاق فرد عليه لن تتحاسب عني ولا دخل لك أنا كافر لا تدخل هكذا نطق بلسانه ولكن قرينة حاله (انا مو بس عاق حتى لو كنت كافر لا تدخل في ) ما حكم القائل هل نقدم قوله على قرينة حاله وهل كفر أفيدونا بارك الله بكم.

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته العبرة بمقصده .. طالما دلت القرائن أنه يقصد إذا فرض فرضا أنه كافر فلا دخل له فلا يعتبر هذا اللفظ كفرا .. والأولى له أن ينتبه لألفاظه ويتجنب الموهوم منها وباللله التوفيق

---

١٥٣ \_ السائل : ما قولكم في هذا الكلام ؟



## صفات العالم الذي يستحق وصف العلم في زماننا هذا

اعلم رحمك الله أن العلم اسمٌ ووصفٌ شرعيٌّ له شروط لا يُعتبر إلا بها، فليس كل من وُسم بالعلم استحق الوصف به، وفي زماننا اختلط على الناس صفات العالم الصالح مع الفاسد، ولذلك وجب توضيح تلك صفات للعامة ليميزوا بين من صلح ومن فسد. ومن تلك الصفات:-

أن يكون حافظاً لتوحيده حنيفاً مسلماً مائلاً عن المشركين والمرتدين، غير موالٍ لهم بنصرة ولا إعانة على المسلمين لا بقول ولا فعل، وغير موافقٍ لمناهجهم المناقضة للإسلام كالديمقراطية وما تفرع عنها من انتخابات شركية، ولا داخلٍ في منظماتهم الموالية للصليبيين أو المرتدين كدور الإفتاء المناصرة للطواغيت أو عضواً فيما عُرف (باتحاد علماء المسلمين) والأولى أن "يسمى اتحاد العملاء المرتدين"، فالعالم الحق هو ممن شهد لله بالوحدانية، وهذه الشهادة تقتضي العمل بما دلت عليه لا بما يناقضها قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران ١٨]. العمل بالعلم الذي عنده، وإلا كان فيه شبهة بأخبار اليهود الذين يعلمون الكتاب ولا يعملون به، كمثل الحمار يحمل أسفاراً، فالعمل بالعلم واجب وهو أكد في العالم، وهو دليلٌ على صدق علمه إذ صدَّقه بعمله، ومن لم يعمل بعلمه كان ذلك دليلاً على فساده. أن يكون صاحب علم حقيقة لا ادعاء، ولا أن يكون نال الوصف من جهة العامة أو أهل الأهواء ككثير شيوخ الطواغيت الذين لا يرفعون ويُشبهون إلا من رضوا عنه ورضي عنهم، فتزكية هؤلاء مجروحة مردودة، فالعبرة في معرفة العلماء المصلحين ثناء علماء أهل السنة عنهم. أن يكون مستقيماً على السنة سالكاً سبيل السلف الصالح غير متبع لطرُق أهل البدع والضلال والكفر.

هذه أهمُّ الأوصاف وأصولها وهناك غيرها، وبعضها داخل في بعض، فإن أصلها صلاح التوحيد وفهمه على طريقة أهل السنة فمن صلح عنده صلح كل ما بعده والعكس بالعكس. واعلم رحمك الله أنه ما لم تكن هذه الصفات في من يدعي العلم في زماننا، فلا ينبغي وصفه بأنه عالم، ولا ينبغي أن يُستفتى أو يثنى عليه، وإن فُقدت الصفة الأولى فهو كافر مرتد وإن حمل علماً، فإن العلم المعتبر شرعاً هو ما حمّله العدول، ومن نقض إسلامه وأبطله فليس

بعدل وكثيراً ما هم لا كثرهم الله.

الطرهوني : هذا الكلام غير علمي وكثير منه غير صحيح والعالم منزلة تتعلق بما لديه من علم ثم بعد ذلك هناك عالم سوء وعالم سلطان وعالم منافق وعالم كافر يهودي نصراني مرتد وكل له تعامله المناسب وأما ضابط العالم فينظر له مقالي من هو العالم ضمن رسالة معركة المصطلحات

السائل : تقول ان كثيراً منه غير صحيح فبين لنا الشيخ غير الصحيح حتى ننتبه منه جزاك الله خير الشيء غير الصحيح علماً انها رساله قصيرة جداً لا تتحمل تفصيلاً كثيراً

الطرهوني : بالنسبة لسؤال الأخ الكريم فقد أحلت على رسالة معركة المصطلحات والكلام المنقول من ورائه إسقاط أكابر العلماء ونفي وصفهم بالعلم لمجرد الاختلاف معهم ولذا لا بد من تحرير المصطلحات وهذا نقل لمن يجب النقول عن علماء الدعوة النجدية وإن كان معناه مجمع عليه ومستفيض في كلام من قبلهم وفيه أيضاً العذر بالتأويل في الشراكيات يقول الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد:

ونحن كذلك لا نقول بكفر من صحت ديانته وشهر صلاحه وعلم ورعه وزهده وحسنت سيرته وبلغ من نصحه الأمة ببذل نفسه لتدريس العلوم النافعة والتأليف فيها وإن كان مخطئاً في هذه المسألة أو غيرها، كابن حجر الهيتمي، فإننا نعرف كلامه في الدر المنظم، ولا ننكر سعة علمه، ولهذا نعتني بكتبه، كشرح الأربعين، والزواجر، وغيرها، ونعتمد على نقله إذا نقل لأنه من جملة علماء المسلمين.

هذا ما نحن عليه، مخاطبين من له عقل وعلم، وهو متصف بالإنصاف، خال عن الميل إلى التعصب والاعتساف، ينظر إلى ما يقال، لا إلى من قال، وأما من شأنه لزوم مألوفه وعاداته، سواء كان حقاً، أو غير حق، فقلد من قال الله فيهم: ﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون﴾.....

---

١٥٤ \_ السائل : هل نصارى هذا الزمان مستأمنون ؟

يختلف حال نصارى اليوم من مكان لآخر لكن إن كنت تقصد من يعيشون بين المسلمين يجاورونهم ولا يظهرون عداوة فهؤلاء لهم شبهة أمان وليس أمان وشبهة الأمان معتبرة وينظر لشيء من التفصيل رسالتي هل هناك كفار مدنيون وأبرياء

---

١٥٥ \_ السلام عليكم ورحمة الله

شيخنا الكريم حررنا قيام الليل وكثرة الذكر، فما هو السبيل بوركتم.

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سبب أساس في ذلك عند كثير من الإخوة فقد التوازن وترك الاهتمام بالأولويات وما يعينهم فتجد أبا عاميا شغله الشاغل مسائل التكفير التي يجنب عنها كبار العلماء فيقسو قلبه وآخر منشغل بالطعن في حماة هذا الدين وحملة الشريعة فلو طلب العلم حرم بركته ولم ينتفع به وانشغل بمسائل لم تشغل جل العلماء ولم يفنوا أعمارهم في تحريرها ظنا منه ووهما أنها من أصل الدين وآخرون جل وقتهم وسائل التواصل يردون على فلان وعلان ويتجادلون وكلهم لا يعرف إعراب جملة واحدة وآخرون طلبوا العلم ولكن من غير طريقه المنضبط دون منهجية ودون علماء يهدونهم واول ما بدؤوا بقراءته الصارم المسلول ونحوه فضلوا وأضلوا وأخيرا من أراد الخير العميم وإصلاح نفسه قبل محاولته إصلاح الآخرين فعليه بالمنهج المقترح لطالب العلم فالمرحلة الأولى منه ستصلح له نفسه وتربيته على الخير فإن أكمل فالحمد لله وإن توقف فقد كسب نفسه وبالله التوفيق

---

١٥٦ \_ السائل : يا شيخ أعكف على دراسة الأجرومية وعمدة الأحكام وقصيدة بانت  
سعاد مع الحفظ فهل في هذا تشتت جزاكم الله خيرا ؟ !

الطرهوني : كل العلوم خير ولكن نصيحتي المنهجية المنهجية حتى لا تتضارب عندك الأمور

السائل : وما هي نصيحتك لي فإني مع ذلك أود دراسة الفيزياء والرياضيات مع لغتي  
الفرنسية والإنجليزية !!

الطرهوني : هذه علوم الدنيا لا تتعارض ولكن غالبا يصعب الجمع بينها وبين النبوغ في العلم  
الشرعي وكل ميسر لما خلق له

---

١٥٧ \_ السائل : صوص: رجل صُوصٌ: بخيل . والعرب تقول : ناقة أصوص عليها  
صوص أي كريمة عليها بخيل . والصوص: المنفرد بطعامه لا يؤاكل أحدا . ابن الأعرابي:  
الصوص هو الرجل اللئيم الذي ينزل وحده ويأكل وحده ، فإذا كان بالليل أكل بظل القمر  
لغلا يراه الضيف ؛ وأنشد :

صُوصُ الغني سد غناه فقره

شيخنا إذا أردنا شرح هذا البيت ماذا نقول ؟ !

الطرهوني : الذي فهمته أن اللئيم البخيل من أهل الغنى يغطي على لؤمه وفقر أخلاقه كونه  
غنيا وصاحب مال

---

١٥٨ \_ السائل : شيخنا ما الفرق بين الإرادة والمشئمة ؟ !

الطرهوني : الإرادة والمشئنة أحيانا يتفقان في المعنى وهو من سعة اللغة في التعبير عن الشيء بألفاظ متعددة وأحيانا يختلفان خاصة في الشرع فإن الله قد يريد منا شيئاً وهذه تسمى إرادة دينية شرعية ولا يشاء حصوله فلا يخلقه وهذه تسمى مشئنة قدرية فالإرادة هنا طلب والمشئنة هنا خلق وإيجاد

---

١٥٩ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم من اغتاب ساحر ...

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من ثبت عنه أنه يتعامل بالسحر الحقيقي فهو كافر لاغيبية له إنما الغيبة للمسلم غير المجاهر بفسقه

---

١٦٠ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

متى يحق للمسلم التكلم عن شخص ما ؟ قيل ذكر الفاسق بفسقه و المبتدع ببدعته و الكافر بكفره.. اريد منك توضيح أكثر من ذلك بارك الله فيك و جزاك الله خيرا

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في موضع النصح للمسلمين والتحذير يذكر الفاسق بفسقه والمبتدع ببدعته ولا يعتبر ذلك من الغيبة المحرمة أما لغير مصلحة فالأولى الإمساك عن التحدث بذلك على أن يكون الناصح بمثل ذلك معتمدا على علم صحيح أو ناقلا لفتوى عالم أو شاهدا على ما رآه بنفسه . وأما الكافر فلاغيبية له أصلا

---

١٦١ \_ السائل : السلام عليكم

ماحكم من وجد سلاح وآليات للدولة الإسلامية في الباغوز بعد دخول المرتدين إليها

الطرهوني : يسلمها للمجاهدين ويبرئ ذمته

السائل : أخي بارك الله فيك علما أنه لا يوجد تواجد للمجاهدين في تلك المناطق

الطرهوني : ما دمت لا تستطيع الوصول إليهم فاتركه عندك حتى تحين الفرصة  
فإما يسلمه للمجاهدين أو يجاهد به هو إن استطاع أو يقيه مخفيا ويحافظ عليه حتى يصل  
إليه أصحابه

---

١٦٢ \_ السائل : هناك شبهة:

قال رسول الله ان عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية. و قد قتل في صفين فما هو قول أهل  
السنة و الجماعة في هذا الامر

الطرهوني : الحرب بين فريقين من المؤمنين تستلزم أن تكون إحداهما باغية ومقتل عمار  
رضي الله عنه وعن سائر الصحابة كان بيد جيش معاوية فذهب أهل السنة والجماعة إلى ان  
الفرقة الباغية هي فرقة معاوية رضي الله عنه وهو الصحيح إن شاء الله

---

١٦٣ \_ السائل : تقدم شاب لخطبة فتاة فأراد الاب السؤال عنه و الشاب على سبيل  
المثال شارب خمر فهل يعتبر ذكر ذلك من الغيبة ام هو من باب التحذير لوالد الفتاة بأن  
الشاب شارب خمر؟

الطرهوني : هذا من النصيحة الواجبة وقد صح بذلك الحديث وهي مستثناة من الغيبة  
المحرمة وبالله التوفيق

---

١٦٤ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أخوة ما الفرق في الكنى بين أبي وأبو  
مثل أبي البراء وأبو البراء

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حسب موقعها الإعرابي فهي مما يسمى  
الأسماء الستة وعلامات إعرابها الواو للرفع والألف للنصب والياء للجر

١٦٥ \_ السائل : نصيحة لمن يتعجل التأليف

الطرهوني : بالنسبة للتأليف ما هو إلا بحث علمي يقوم به صاحبه في مسألة معينة وهو في  
حقيقة الأمر مهم جدا في مسيرة طالب العلم وكلما بكر به كلما كان خيرا له لأن من أفضل  
الطرق الدراسية عمل الأبحاث العلمية ولذا نطلب دائما من الطلاب الاجتهاد في عمل  
الأبحاث مهما صغر سنهم .  
لكن .. أين تكمن المشكلة ؟  
المشكلة تكمن في ثلاثة أمور :

الأول : الاستعجال في نشر هذه الأبحاث .. وهذا لا يجوز أن يقدم عليه الباحث حتى يشهد  
له أهل العلم أن بحثه هذا أهل للنشر والاستفادة منه من الآخرين أو أن يشهدوا له أنه بلغ  
منزلة في العلم تسمح له بنشر علمه

الثاني : أن يظن هو أو يظن غيره أن تسويد الصفحات دلالة على العلم وأنه أصبح بذلك  
من العلماء .. فكم من بحث شهد على مؤلفه بالجهل وضحالة الفهم .. وإنما يعرف العالم  
بأمور كثيرة ذكرناها في تعريف من هو العالم وليست مقتصرة فقط على التأليف بل التأليف  
نتيجة نهائية لها والمقصود بها المؤلفات النافعة التي شهد العلماء بنفعها وصحة تحريراتها .

١٦٦ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا؛

♦/الأخت السائلة تقول؛ بعض الأخوات في مخيم الهول يقلن أن رئيسة الكومين مرتدة،  
ويقولن بأن الأخوة من قالوا ذلك، فأفيدونا وجزاكم الله خيرا ❁

♦/الأخت السائلة تقول ، إحنا في مخيم الهول أسيرات،

المخيم منظم كومينات كل ٢٠ خيمة تقريبا كومين وأفرع، وواحدة من النساء تكون مسؤولة  
عليهم، مثلا، إذا جاء الخبز تقوم بتوزيعه أو جاء شيء من الأكراد الملاحدة مثلا حاجات،  
وتقوم بتوزيعها وكل فترة تذهب عليهم وتجدد أوراق الكومين وأحيانا تأتي أشياء وتأخذها  
لنفسها وليس من حقها ذلك، فمن مدة ليست ببعيدة واحدة من الأخوات قالت للمسؤولة  
عن الكومين، مبارك عليكى الردة؛

بينوا لنا شيخنا وجزاكم الله خيرا ❁

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يا أخوات أسعدكن الله المسلم ليس بمعصوم وهناك من المسلمين من يقتل أخاه لأجل قليل  
من المال وليس ذلك بكفر ولاردة فلايجوز للأخت أن ترمي أختها بالردة لأجل استئثارها  
ببعض ماهي مؤتمنة عليه .. يكفي وصفها بالظلم والسرقة ونحو ذلك وعلى الأخوات نصح  
الأختين الرئيسة لتتقي الله وتنجو من العقاب والمنكرة التي اتهمتها بالردة لخطورة ذلك فمن  
قال لأخيه ياكافر فقد باء بها أحدهما

السائل : شيخنا وماذا عن عملها للأخت؟ مثلا تذهب للأكراد وتوقع الأوراق وعن  
عملها بشكل عام، هل بينت لنا ؟

الطهروني : إذا كانت تعمل هذا بإخلاص وهي كارهة للملاحدة ولاترغب في العمل معهم  
ولكن خدمة للأخوات فهي مأجورة على ذلك وكل المعتقلات تحتاج لمثل ذلك وأما إذا  
كانت على غير ذلك فلا أجر لها وقد تأثم بل قد تكفر حسب مايقوم بقلبها ونيتها في  
العمل



١٦٧\_ السائل : السلام عليكم و الرحمة الله وبركاته شيوخنا هل عقيدة ماتوريديية والمدخلية عقيدة كفرة ام لا و هل نستطيع نكفرهم ؟ وجزاك الله خيرا

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الماتريديية فرقة عقديية كالأشاعرة وهي غير كفرة وأما المداخلة فليسوا بفرقة عقديية ولكن جماعة معاصرة تنسب للشيخ ربيع المدخلي وعليهم انتقادات في التعامل مع الحكام والمجاهدين

---

١٦٨\_ السائل : يسأل سائل: هل يجوز لعب لعبة على الهاتف بما موسيقى بغلق الموسيقى أم يعتبر تعاون على الإثم

الطهروني : لا علاقة لذلك بالتعاون على الإثم فقط فيه إضاعة للوقت وإرهاق للعين فالأولى الابتعاد عن ذلك لما هو أولى

السائل : لكن ليس عليه اثم إن شاء الله صحيح

الطهروني : نعم

---

١٦٩\_ السائل : مريض سلس الريح هل يجوز له الوضوء للجمعة قبلها بعشر دقائق مثلا ليلحق بالصف الأول وهكذا أم يلزم ايضا بعد دخول الوقت

الطهروني : الأحوط أن يتوضأ في آخر وقت يستطيعه ولا يضره تأخره عن الصف الأول فله أجره بنيته وهو معذور  
و المراد بالوقت : الأذان الأول

١٧٠ \_ السائل : هذه فتوى الإمام الألباني - رحمه الله في عوام الشيعة

سئل الشيخ

هل يصح تكفير الشيعة عامتهم أو فرّق خاصة منهم؟

الجواب ﷻ: نحن نقول دائماً وأبداً أنه لا يجوز في شرع الله تبارك وتعالى تكفير طائفة أو جماعة من المسلمين بالجملة ، لا يجوز هذا ، ذلك أن كل طائفة قد يكون فيهم من لم يستحق أن يوجه إليه التكفير لعذرٍ أو لآخر ، كما أنه قد يوجد فيهم من يستحق التكفير ، ولذلك فلا يجوز بوجه من الوجوه أن يقال : " الشيعة - مثلاً - كلهم كفار ، أو الزيدية مثلاً ، أو الخوارج أو الإباضية أو غير هذه الفرق التي كانت قديماً ولا يزال شيء من آثارها موجودة حتى يومنا هذا . " هذا أولاً . وخلاصة ذلك لايجوز التكفير بالجملة ، وإنما لا بد من التفصيل .

ونحن نعلم بالتجربة بأن كثير من عامة المسلمين بغض النظر عن انتمائهم إلى السنة أو إلى الشيعة أو إلى غيرهم نجد فيهم من لا يزال على الفطرة ولم يتأثر بما يسمه...

السائل : السلام عليكم شيخ ماصحة فتوى الشيخ الالباني في الشيعة

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذه الفتوى فيها نظر لأنها مبنية على خطأ في التصور وربما تأثر الشيخ بوجهة نظر شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في عوام الشيعة ولكن وضع الشيعة في زمانهم يختلف عن وضع الشيعة في زماننا فالشيعة باستثناء الزيدية اليوم الأصل في عوامهم الشرك الأكبر والانقياد حول مرجعياتهم في كفرياتهم وخرافاتهم فالحكم على عوامهم بالكفر هو الصواب والله أعلم

١٧١ \_ السائل : شيخنا من هم الأشاعرة وما ابرز معتقداتهم ومن هم شيوخهم؟

الطهروني : هذا الرد عليه يحتاج كتابا ضخما ويمكنك مراجعة كتاب الشيخ سفر الحوالي فك الله أسره وشفاه وخلاصة الأمر هي فرقة عندها مخالقات في بعض مسائل الاعتقاد مع أهل السنة والجماعة وخاصة في صفات الله عز وجل وكثير من الأئمة ينسبون إليهم وهم درجات ومن أشهر أئمتهم من نسبوا إليه وهو الإمام أبو الحسن الأشعري وقد تراجع عن مخالفاته في آخره

السائل : اسم الكتاب شيخنا

الطهروني : منهج الأشاعرة

<http://www.alhawali.com/main/AC-%D%87%D%86%D%85%D%84%D%83%D%82%D%81%D%80%D%7F%D%7E%D%7D%D%7C%D%7B%D%7A%D%79%D%78%D%77%D%76%D%75%D%74%D%73%D%72%D%71%D%70%D%6F%D%6E%D%6D%D%6C%D%6B%D%6A%D%69%D%68%D%67%D%66%D%65%D%64%D%63%D%62%D%61%D%60%D%5F%D%5E%D%5D%D%5C%D%5B%D%5A%D%59%D%58%D%57%D%56%D%55%D%54%D%53%D%52%D%51%D%50%D%4F%D%4E%D%4D%D%4C%D%4B%D%4A%D%49%D%48%D%47%D%46%D%45%D%44%D%43%D%42%D%41%D%40%D%3F%D%3E%D%3D%D%3C%D%3B%D%3A%D%39%D%38%D%37%D%36%D%35%D%34%D%33%D%32%D%31%D%30%D%2F%D%2E%D%2D%D%2C%D%2B%D%2A%D%29%D%28%D%27%D%26%D%25%D%24%D%23%D%22%D%21%D%20%D%1F%D%1E%D%1D%D%1C%D%1B%D%1A%D%19%D%18%D%17%D%16%D%15%D%14%D%13%D%12%D%11%D%10%D%0F%D%0E%D%0D%D%0C%D%0B%D%0A%D%09%D%08%D%07%D%06%D%05%D%04%D%03%D%02%D%01%D%00%D%FF%D%FE%D%FD%D%FC%D%FB%D%FA%D%F9%D%F8%D%F7%D%F6%D%F5%D%F4%D%F3%D%F2%D%F1%D%F0%-.html>

١٧٢ \_ السائل : شيخنا، من ارتد عن الإسلام، وأشهر ارتداده، ونصح غيره بالارتداد لشبهات تافهة هل يستحق الدعاء له بالهداية؟

الطهروني : إذا فحش جرمه بأن صار رأسا في الدعوة إلى الكفر فالأولى ألا يدعا له بالهداية وإنما السنة الدعاء عليه أما إن لم يفحش منه ذلك فلا بأس بالدعاء له بالهداية والله أعلم

---

١٧٣\_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله ما هو حكم خروج المرأة المعتدة من البيت في بياض النهار  
افيدونا جزاكم الله خير

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا حرج في خروج المعتدة نهارا لحاجتها إن لم تجد من يغنيها عن الخروج لثبوت الإذن في ذلك في الحديث الصحيح

---

١٧٤\_السائل : شخص كتم ضحكته في الصلاة ولكن خرج صوت منه رغما عنه هل عليه أن يعيد الصلاة أم لا؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
إذا صدر صوت يسير ولم تغلبه القهقهة فصلاته صحيحة لانعدام مايدل على بطلانها

---

١٧٥\_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، شيخنا،  
/الأنتى؟! شرعا ديننا، من تستطيع أنه تواجهه؟ من الذكور ! وكذلك الزوجة أيضا، مع أدلة عابرة؛ لإقناع الغير وجزاكم الله خيرا🌱

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الأنتى مأمورة بمجابات ثلاث حجاب البدن وحجاب البيت وحجاب الهيئة وصوتها عورة على الصحيح ورخص لها في بروزها عن البيت وظهور هيئتها والكلام عند الحاجة وحجاب



الطرهوني : الماء طهور لاينجسه شيء .. فطالما لايتخلط بهذا الرذاذ عين نجاسة فهو طاهر .. والمسلم يحتاط مااستطاع وإذا غسل ما أصابه فهو أحوط

---

١٧٨ \_ السائل : كيفية الاستبراء من البول

الطرهوني : الاستبراء من البول أن يصبر حتى ينقطع بوله ويتجنب الرذاذ المتطاير من بوله فيرتاد لمكان التبول ويستنجي بعد التبول

---

١٧٩ \_ السائل : لو أن عالما موسوعيا كما يقولون وله سمت نحسبه كذلك والله حسيبه وداهن السلطان مرة لكنه ليس من عادته الكلام اصلا في هذه الأشياء هل نسقط عدالته كلياً ولا نستفيد من علمه وهل يجوز التشهير ونشر هذا الخطأ ببارك الله فيك

الطرهوني : قطعاً لايجوز إسقاط العالم بالزلة والزلتين ولايجوز التشهير به ونشر أخطائه حتى يفحش ذلك منه ولا يبقى له مخرج يخرج عليه قوله إلا أن تقتضي المصلحة التنبيه لخطئه في المحل المناسب لذلك ويكون ذلك من قبل العلماء مثله لا من قبل العوام إلا أن يسندوه لعالم

---

١٨٠ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا هل لك أن تبين لنا حديث من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله، وجزاكم الله خيراً



وحديث أنا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهري المشركين /

و جزاكم الله خيراً 🌿

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذان الحديثان وما في معناهما على ضعف في سند الأول تدل على تحريم الإقامة في دار الكفر على القادر على الهجرة وأن ذلك من الكبائر لما فيها من تبشيع بقوله فهو مثله وللتعبير بالبراءة واستثنى بعض أهل العلم من قدر على إظهار دينه إلا أنهم بينوا ان إظهار الدين الجهر بالعداوة للكافرين والبراءة منهم والأصوب أنها لا تجوز إلا لضرورة شرعية أو لإبلاغ رسالة من الإمام أو للجهاد والله أعلم

١٨١ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / شيخنا

◆ الأخت السائلة تقول نحن أسيرات في مخيم الهول /

أريد أن أسأل عن تسجيل الأولاد في مدارس الأكراد هل فيها ردة أم لا ؟

\_ بعض الأخوات تقول يجوز أن نسجلهن للأولاد فقط من أجل أخذ الحقائق لأنّ فيها دفاتر وأقلام من باب الغنيمة منهم وبعد ما يستملوا الحقائق يبطلوا من المدرسة أيجوز ذلك؟  
\_ وأيضا في خارج المخيم في مناطق سيطرة الملاحدة ما هو الحكم أيضا وجزاكم الله خيرا 🌟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أنا أتعجب من حساسية بعض الإخوة والأخوات من أن كل شيء يربطونه بالردة والكفر .. لم يكن هذا منهجا لأهل العلم فالردة الأصل فيها الإعراض عن دين الله تعالى والجحد بأركان الإيمان

وهذا العمل وهو إدخال الاولاد مدارس الأكراد كإدخال جميع المسلمين أولادهم مدارس الحكومات الطاغوتية وحكم ذلك أنه الذي أنصح به أن يقصر ذلك اولا على الذكور لأن البنت مكانها البيت ومآلها للزواج والاولى لها أن تشتغل بحفظ القرآن والحديث وتلقي العلوم الشرعية الواجبة عليها ثانيا إذا وجد ما يغني عنها من مدارس أقل ضررا أن يلحق الأولاد بالأقل ضررا ثالثا أن يتعاهدهم دائما ليصحح الأخطاء والبلايا التي تترتب على الدراسة في هذه المدارس والله أعلم

---

١٨٢ \_ السائل : السلام عليكم

شيخنا هل يجوز نأخذ نساء الكفار سيئة و في الدليل من القران و سنة .  
بارك الله فيكم

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لاشك في جواز سبي النساء والأطفال من المحاربين لأن الإسلام حرم قتلهم وهم جزء من الغنيمة وهذا إجماع من العلماء وأدلته متواترة في السنة وللنبي صلى الله عليه وسلم زوجتان أصلهما من السبي صفية وجويرية رضي الله عنهما

السائل : بارك الله فيك شيخنا قصدي يعني ممكن علاقة جنسية معهن بغير النكاح

الطرهوني : العلاقة الجنسية مترتبة على السبي فإذا وقعت المرأة المسيبة في قسمة الرجل جاز له أن يطأها بملك اليمين قال تعالى (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ) وهذه كلها إجماعات وأمور متواترة

---

١٨٣ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا سؤال لأحد الأخوة ما حكم

سبي اليزيديات

الطرهوني : الديانة اليزيدية ديانة كفرية ليست كتابية وهم يعبدون الشيطان ولذا فيحل سبيهم كسائر الكفار والله أعلم

---



١٨٤ \_ السائل : شيخنا ألا ترى أن موضوع السبي يحتاج إلى قراءة جديدة في واقعنا المعاصر ؟ خصوصا مع المفاصد التي قد تترتب على فتح هذا الباب في ظل أننا أمة مستضعفة يتحكم فينا العدو وقدرته على أعمال مبدأ السبي والرق أكثر من قدرتنا نحن على ذلك ؟

فتوقيف العمل بقانون السبي في الحروب إذن لعله المحافظة على نساءنا المسلمات ويكون هذا من السياسة الشرعية التي يتصرف من خلالها أولي الأمر؟

الطرهوني : مسألة القراءة الجديدة ونحو ذلك باب خطير جدا ومدخل من مداخل طمس الشريعة وما كان حلالا في الصدر الأول فيبقى حلالا إلى يوم القيامة وكذا الحرام ولكن ماتفضلت به من حصول بعض التقييدات له أصله في السنة وفي فعل السلف الصالح فيمكن للإمام أن ينظر في ذلك باعتبار كل حالة بحسبها ويتحمل مثلا حق المجاهدين في السبي فيعوضهم ويمن على السبيات او ينظر في أمرهن أما تعطيل السبي كحكم لأجل الضعف ورد الهجمات المعارضة فهذا يخشى منه الردة والعياذ بالله

١٨٥ \_ السائل : ما حكم سب اليوم والنهار و العمر وجزاك الله خيرا

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا يجوز سب الزمن بأشكاله لأن الزمن غير فاعل وإنما الفاعل هو الله فهو خالق كل شيء ومقدر الخير والشر فمن يسب الدهر وهو الزمن فإنما يسب الله كما ثبت في الحديث

السائل : شيخنا و هل من سب شيء من اشكال الزمن يخرج من الملة ؟

الطرهوني : قطعا لا .. هذا فقط من المحرمات التي يأثم فاعلها

---

١٨٦\_ السائل : أخي في حديث عن عبدالله ابن عمر يمكن أنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه وجع فقال النبي ضع يدك على مكان الوجع واذكر احب الاسماء إليك و قال يا محمد ... هل هذا الحديث صحيح ممكن تتأكد إذا عندك علم أو تسأل عنو ..بدي صحة الحديث والراوي... كتب الله اجرک

الطرهوني : هذا حديث باطل لا يصح

---

١٨٧\_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله هل تنصحوا بكتاب (تعلموا أمور دينكم) الصادر من ديوان الدعوة والمساجد وهل تنصحوا بتعليمه لعوام المسلمين الذين يجهلوا أساسيات الدين؟

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والله أخي لا أذكر مضمونات الكتاب لكن صدوره من جهة تابعة رسمية يكفي في تزكيته إلا إذا كان قد صدر في الفترة التي صدر فيها البيان المتراجع عنه أو صدر قريبا بعد الأحداث التي استشهد فيها أهل العلم المعروفون فيحتاج لنظر والله أعلم

السائل : الكتاب صدر بعد السيطرة مدينه الموصل بفترة بسيطة وهو من الكتب التي حاول الغلاة إسقاطها

الطرهوني : جيد .. معناه أنه محرر علميا إن شاء الله

---

١٨٨ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا

◆ الأخت السائلة في مخيم الهول تقول، هل العمل في المنظمة فيها ردة،!!؟

نسأل الله العفو والعافية،

وجزاكم الله خيرا 🌿

شيخنا هذا السؤالُ سئلتُ كثيرا عنه،

فبالله عليك أطل الشرح فيه ، ووضح الأمر في المقيدات والمطلقات، إلى آخره، بالله

عليك 🌿

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يا أحبة .. الأعمال التي هي كفر مخرج من الملة محدودة كسب الله او الرسول صلى الله عليه وسلم او إهانة المصحف أو عبادة غير الله سبحانه ونحو ذلك أما سائر الأعمال فلا بد من النظر فيها للمقصد منها ومايقوم بقلب صاحبها ومن ذلك العمل في المنظمة فهو محظور إذا كانت فيه موالاتة مكفرة وهذا ينظر فيه من جهات ثلاثة :

ماهية العمل

المقصد منه

مايقوم بقلب العامل

فإذا كان العمل مباحا او مندوبا كخدمة الأخوات وتسهيل أمرهن وتخفيف الضغوط والأعباء عنهن فهذا جانب مقبول ويضاف له العمل الاستخباراتي للاطلاع على بعض مايخدم الإخوة من معلومات

واما المقصد منه فإن كان لله وليس فيه دعم لإدارة السجن أو يخدم تمكينهم ونحو ذلك او

لمجرد الحصول على المال والمنزلة لدى إدارة المخيم فالمقصد مقبول

وأما مايقوم بقلب العامل فلا بد ان يقوم بقلبه بغض هؤلاء والبراءة منهم وكره العمل معهم

لولا خدمة الأسرى ونحو ذلك ويغلب عليه أمن الفتنة في دينه

إذا توافرت هذه الأمور فلا بأس بالعمل معهم وقد تكرر هذا السؤال ففصلنا القول فيه والله

سبحانه أعلم

---

١٨٩ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سؤال هل يجوز ان يخرج للجهاد من غير رضا والديه

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
جهاد الدفع لا ينظر فيه لإذن الوالدين وإنما يلزم الإذن في جهاد الطلب

---

١٩٠ \_ السائل : ما صحة حديث (كيف ما تكونوا يولى عليكم) لأن بعض دعاة الإرجاء يستدلون بهذا الحديث في إلقاء اللوم علي الشعوب وإنما هي السبب في تسلط الحكام الكفرة

الطرهوني : أصلاً لا يصح هذا الحديث ولو صح فليس فيه حجة إنما الحججة في فعل ما أمرنا به حيث لاتعارض بين إصلاح المجتمع وإزاحة الفاجر الخائن

---

١٩١ \_ السائل : عن لعبة الببجي ؟

الطرهوني : أخي الكريم هذه اللعبة العالم كله يحذر من خطورتها ومفاسدها وماتؤدي إليه من كوارث فهل الإسلام الذي جاء ليعلم الناس أنهم خلقوا لأمر سام وهو العبادة ومايتفرع عنها يميز مثل تلك الألعاب ؟ لاشك أنها من المحظورات

---

١٩٢ \_ السائل : شيخنا سؤال من فضلك ما رأيك بصيد الأرناب ؟

الطرهوني : صيد الأرناب مباح كسائر أنواع الصيد البري المباحة

---

١٩٣ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل بارك الله فيك اذا انا دخلت المسجد ورأيت الامام يهم بالرفع من الركوع وانا ركعت قبل ان يقول "سمع الله لمن حمده" فهل اكون قد ادركت الركعة ام لا؟ وجزاك الله خيرا

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
إذا أتممت الركوع قبل رفع الإمام فقد أدركت الركعة على قول جمهور العلماء وهو الراجح إن شاء الله

---

١٩٤ \_ السائل : والدي يريد أن يكلم سفير سابق في الحكومة المصرية سعياً منه لإيجاد فرصة عمل لي حيث أنه يعمل الآن تابعاً لمنظمة حكومية دولية، هل يجوز أن أستجيب لرغبة والدي وهل هذا حرام أم حلال؟

الطرهوني : توسط والدك لدى أي جهة كانت لست مسئولاً عنه والمهم العمل الذي ستقوم به هل هو مشروع أم لا فإذا ساعدكم في إيجاد عمل مناسب لك فقبلت هذا العمل فلاحرج عليك إن شاء الله

السائل : ولكن يا حبيبتنا هل هذا لا يُعتبر في حكم موالاه الظالمين وهذا الشخص السفير قريب لي ولربما يطلب مني بعد ذلك أي شيء كالامتناع عن التكلم في السياسة مثلاً أو خدمة أو مساعدة، وأنا مُجاهر بعداوة كل من هو منافق، هل يجوز أن أصبح ذو وجهين

وأتملق السفير لأعمل وأتكلم عن الفساد والظالمين، ولربما جاء اليوم الذي أقتص منه لإخواني بما إنه جزء من النظام؟!

وما هي شرعية ما يفعله والدي، وهل يجوز أن أغض الطرف عن سؤاله الذي يتعلق بي رغم علمي وموافقتي طبعاً، فلن أكون مُتفاجأ حين يتوسط لي السفير ويكلمني هاتفياً ليسهل لي فرصة عمل شرعية أكيد؛ وإلا لن أقبل؟

وكيف لي أن أتعايش مع كوني محارب للباطل ومجاهر بالحق، وأقبل بوساطة أهل الباطل وأرباب النظام؟

فإن ارتأيت لي قبول تلك الوساطة؛ سأسمح لوالدي أن يهاتفه ويطلب منه مساعدتي لإيجاد عمل إن شاء الله.

الطرهوني : أخي الكريم إن الدين يسر ومن شدد شدد الله عليه وأنا أجبتك عن سؤالك بقدر ما عرضت من حال أما ماقد يترتب على ذلك وربما وربما فلكل حادث حديث وأنت مسئول عما تفعل بعد ذلك وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في إفتائه ثم تبعه على ذلك أصحابه ومن تبعهم وعلماء الأمة الإجابة على قدر السؤال كما في الظهار والوقاع في رمضان ومن باشر الأجنبية في دكانه وغير ذلك ولو دقق فيما قاله السائل وما يترتب على الفتوى لكان عجباً ولذا نحن ننظر في السؤال مجرداً توسط الكافر لو سلمنا بكفره لك لا إشكال فيه ولا يكون من الموالاته لأن الموالاته حب ونصرة وأنت لم تقل إنك تحبه أو تناصره لكن أنت إن رأيت أن وساطته لك ستجعلك تحبه وتناصره فهنا لايجوز لك خصيصاً لأن ما أدى إلى محرم فهو محرم

وتأكد أن جل حياتنا بما نحو ما نتخوف منه وكمثال ضابط متقاعد فتح بقالة أو تملك سيارة أجرة أو الحكومة المرتدة فتحت مدرسة ...

السائل : أعزك الله يا مولانا، وبارك الله لك في علمك ونفع بك، والله إن استطرادي هذا من باب التوضيح والبيان وليس من باب الاعتراض وإني إن شاء الله لأفعلن ما سوف تفتيني به، ولتعلم بأني ما استفضت في التوضيح إلا لحاجتي لتلك الوساطة وفرصة العمل؛ والتي أخشى أن يفتني الله بها وينفعها ومالها وهو خير الرازقين.

لذلك أرغب منك في إيجاز بتوجيهي تجاه الصالح من وجه نظركم الطيبة، جزاك الله عنا خير  
الجزاء، واعتذر على إطالتي.  
ربنا يبارك فيك يا مولانا  
أنا متابِع حضرتك

الطرهوني : ما عندي ذكرته لك مجرد الوساطة منه لعمل مشروع لا يظهر لي فيها مانعا وأما  
ما يترتب على ذلك فأنت الذي تتحكم فيه وبالله التوفيق

---

١٩٥ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا هل شيخ منصور سمرقندي  
ماتريدي هو مرتد أم لا ؟ بارك الله فيك

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله فهو مسلم حتى تثبت رده شرعا على ما بيناه في  
رسالة تكفير المعين والماتريديّة فرقة تخالف أهل السنة في بعض الأمور وليست طائفة كفرية  
وعلماءها أئمة معذورون في اجتهادهم

---

١٩٦ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله  
فضيلة الشيخ أحسن الله إليكم:  
إن كان رجل من بلد مسلم تزوج من نصرانية ونصر أبناءه ولا يصلي ولا يهتمه الدين لكنه لا  
يشهد على نفسه بالكفر و أولاده اعتنقوا الإسلام لاحقاً (الأخ والأخت) فهل يكون عقد  
النكاح صحيح إن كان الأخ هو الولي على أخته؟ (الأب أصلاً لا يكثرث لذلك)

الطرهوني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم عقد النكاح صحيح وهو أولى من والده بولاية أخته إن كان ماذكر في السؤال صحيحاً

---

١٩٧ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، شيخنا الغالي، حفظك المولى، ♦ هل هذا صحيح ورديف للكتاب والسنة وجزاكم الله خيراً  
قال الشيخ عبد الله أبا بطين: " فالمدعي أن مرتكب الكفر متأولاً، أو مجتهداً مخطئاً، أو مقلداً، أو جاهلاً: معذور؛ مخالف للكتاب والسنة والإجماع بلا شك " " الانتصار لحزب الله الموحدين والرد على المجادل عن المشركين "

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هذا كلام مجمل لواحد من المشايخ وإذا كان الدين لا يؤخذ من آية واحدة أو حديث واحد فكيف يؤخذ من كليمتا لرجل لو لم يولد ماضر الإسلام شيئاً  
ماذا يقصد بمرتكب الكفر هل المسلم الذي وقع في الكفر أم الكافر الأصلي فإن كان يقصد الأصلي فكلامه صحيح مائة بالمائة وإن كان يقصد المسلم الذي وقع في الكفر فكلامه باطل مائة بالمائة

كما أن العذر يراد به عند البشر ويراد به عند الله ويراد به أمام القضاء فأبها أراد وعموماً من أراد الحق في تلك المسألة فعليه بكتاب تكفير المعين

---

١٩٨ \_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ماهي صلاة الأوابين ومتى نصليها

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
المشهور بين العامة أن صلاة الأوابين بين المغرب والعشاء وأنها ست ركعات ولا يصح في ذلك حديث وإنما الثابت في صحيح مسلم أنها صلاة الضحى حين ترمض الفصال وأقلها ركعتان والله أعلم



---

١٩٩\_ السائل : شيخني ممكن تعليم صلاة الوتر هل هي ركعه ام ٣

الطهروني : صلاة الوتر أقلها ركعة وهي مجزئة والأفضل أن تصلى ثلاثا يقرأ في الأولى بسبح والثانية بقل يا أيها الكافرون والثالثة بالمعوذات الثلاثة وإن صلاها متصلة لم يجلس إلا في آخرها للتشهد أو يفصل بين الركعتين وما بعدهما بالتسليم

---

٢٠٠\_ السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الحبيب هل هناك خطب جمعة للنبي عليه الصلاة والسلام محفوظة في كتب السنة ؟  
يمكن تدلنا عليها ،،،

الطهروني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لم أقف على خطبة جمعة بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم والمروي بعض المراسيل إلا أنه ثبت في الصحيح خطبته بسورة ق وربما بعض ما حفظ من خطب عنه صلى الله عليه وسلم كان في جمعات ولكن لم ينص على ذلك الرواة والله أعلم

## الفهرس

\*\*\*

- ١٠١ مرتكب الشرك والعاذر  
١٠٢ ما يجري في غزة  
١٠٣ التكفير بالعموم  
١٠٤ العذر بالجهل  
١٠٥ قراءة الفاتحة خلف الإمام  
١٠٦ مشكلة التكفير  
١٠٧ إظهار الدين  
١٠٨ الضريبة والتأمين  
١٠٩ العمل في أوربا  
١١٠ التأمين وأنواعه  
١١١ سرقة الكهرباء  
١١٢ تسمية المولود قريش  
١١٣ الحصول على جنسية الكفار  
١١٤ التبصيم على احترام القانون  
١١٥ والده يدخن  
١١٦ الزيدية  
١١٧ الانتخابات والشورى  
١١٨ بيعة المجهول  
١١٩ الصلاة ورائحة الثياب  
١٢٠ الاختلاط في قروبات التواصل  
١٢١ الإخوان المسلمون  
١٢٢ العادة السرية  
١٢٣ معنى الغلطة
- ١٢٤ إنكار علو الله على خلقه  
١٢٥ التمدب  
١٢٦ خلاف العلماء  
١٢٧ الاستهزاء بالملائكة  
١٢٨ الإباضية  
١٢٩ الصلاة خلف المستور  
١٣٠ عذر المشرك  
١٣١ دار الأرقم لتأويل الرؤى  
١٣٢ العذر بالجهل لابن تيمية  
١٣٣ كتاب للمبتدئ في الفقه  
١٣٤ هل ابن عثيمين كافر  
١٣٥ بعض المشايخ يكفرونه  
١٣٦ وليمة عرس مستمع الغناء  
١٣٧ القائل بخلق القرآن  
١٣٨ التأمين الصحي  
١٣٩ أفضل تفسير فقهي  
١٤٠ الإيمان عند الطحاوي  
١٤١ النار لأفراد الطائفة الممتنعة  
١٤٢ تكفير أفراد الطائفة الممتنعة  
١٤٣ بيعة البعيد  
١٤٤ الاختلاط الجائر  
١٤٥ كتاب في سمات الخوارج النفسية  
١٤٦ مناط تكفير الخوارج

- ١٤٧ التكفير بالمآل الظاهر
- ١٤٨ حرق المرتد
- ١٤٩ من يميز لبس الصليب والاستعانة
- ١٥٠ قانون الإيجارات كفر
- ١٥١ المعتدة تنظر لصور الرجال
- ١٥٢ قول لو كنت كافر لاتنكر علي
- ١٥٣ من يقال له عالم
- ١٥٤ هل النصارى مستأمنون
- ١٥٥ لماذا حرمتنا قيام الليل والذكر
- ١٥٦ في منهجية طلب العلم
- ١٥٧ معنى كلمة صوص في الشعر
- ١٥٨ الفرق بين الإرادة والمشية
- ١٥٩ غيبة الساحر
- ١٦٠ الغيبة الجائزة
- ١٦١ وجد سلاحا للدولة في الباغوز
- ١٦٢ اعمار تقتله الفئة الباغية
- ١٦٣ اذكر عيوب الخاطب
- ١٦٤ الفرق بين أبي البراء وأبو البراء
- ١٦٥ نصيحة لمن تعجل في التأليف
- ١٦٦ رئيسة الكومين هل هي مرتدة
- ١٦٧ الماتريديّة والمدخلية
- ١٦٨ العبة هاتف بموسيقى
- ١٦٩ الجمعة لصاحب السلس
- ١٧٠ فتوى الألباني في عوام الشيعة
- ١٧١ الأشاعرة
- ١٧٢ الدعاء للمرتد بالهداية
- ١٧٣ خروج المعتدة نهارا
- ١٧٤ الضحك في الصلاة
- ١٧٥ معاملة المرأة مع الأجنبي
- ١٧٦ المقصود بالشام
- ١٧٧ رذاذ المرحاض
- ١٧٨ الاستبراء من البول
- ١٧٩ إسقاط العالم بالزلزل
- ١٨٠ من جامع المشرك وسكن معه
- ١٨١ مدارس الأكراد
- ١٨٢ سبي نساء الكفار
- ١٨٣ سبي اليزيديات
- ١٨٤ القراءة الجديدة لموضوع السبي
- ١٨٥ سب اليوم والنهار
- ١٨٦ حديث قول يا محمد على مكان  
الوجع
- ١٨٧ كتاب تعلموا أمر دينكم
- ١٨٨ العمل مع منظمات مخيمات  
الأسرى
- ١٨٩ إذن الوالدين في الجهاد
- ١٩٠ حديث كما تكونوا يولى عليكم
- ١٩١ العبة البيجي
- ١٩٢ صيد الأرناب
- ١٩٣ إدراك الركوع في الصلاة
- ١٩٤ سفير سابق يتوسط له للعمل

- ١٩٥ أبو منصور الماتريدي  
١٩٦ ولاية الأخ في تزويج أخته  
١٩٧ كلام للباطين في التكفير  
١٩٨ صلاة الأوابين  
١٩٩ صلاة الوتر  
٢٠٠ خطب الجمعة للنبي صلى الله  
عليه وسلم